



عبد الحميد جماهري
hamidjma@yahoofr

«عفاريت» ليبرالية الصنع!

الحكومة دستورياً مسؤولة أمام الشعب. وعليه فهي مسؤولة أمام سردين الشعب ولجود الشعب وخضراوات الشعب وكهمن الشعب!

شكرا عزيزي السردين لولاك لما عرفنا بان هناك عفاريت ليبرالية. شكرا لك لانك تملك الشجاعة لإحباط كل آمالنا من الدستور الجديد وما اعتقدناه تربية سياسية جديدة باسمه!

ولولاك ما تيقنا من قدرة حكومتنا على الغوص في البحر والبر والجو ولولا عفاريتك الليبرالية الصنع لما عرفت الحكومة كيف تفسر ما تلاقينه من عنف في فرض الأسعار المناسبة لما ناكله

والأسعار المناسبة لما تحرقه من وقود. وأسعار اللحوم والخضراوات..

الحكومة الحالية لا تتحدث طبعاً عن «العفاريت» الذين تحدث عنهم عبد الإله بنكيران، في زمن حكومي سابق.. لكن وزراءها، مثلهم مثل بنكيران، يتحدثون عن كائنات الظل تحت قبة البرلمان، رمز المسؤولية والمحاسبة يا حسرتنا!

ومثله لا يريدون الكشف عن أسماء التماسيح الليبرالية الجديدة، ويكتفون بالحديث عنها.

ومن ينصت إلى وزيراتها، من قبيل الوزير المنتدب لدى وزارة المالية ووزيرة الطاقة والوزير مزور وزير الماء، لا يجد الفرق، لأن النتيجة واحدة: وجود كائنات عvisية على الإمساك، تتحكم في قرارات مصيرية للشعب المغربي المغلوب، وتجز الحكومة عن تحمل مسؤوليتها إزاءها.. عفاريت الدواء والأضحيان والسردين واللحوم الحمراء والخضراوات.

الوزراء خريجو المعاهد العليا الحديثة لا يرؤون أن يعودوا إلى لغة المسيد للحديث عن العفاريت والتماشيح التي تسكن دواليب الدولة والمجتمع اللامرئية.

إنهم أكثر حداثة.. يميلون كثيراً إلى القواميس الأجنبية. لهذا يفضلون الحديث عن المضاربين وعن اللوبيات التي تعاكس إرادة الجهاز التنفيذي.

والرابط الفارق بين قاموس بنكيران وقاموس الحكومة الحالية مفهوم في النهاية: بنكيران، بطبيعة تكوينه الفقهي كان يتحدث بقاموس السحرة:

لكل عفاريتيه، ليبرالية إسلامية تحتاج إلى لغة الداعية.. ولعله فكر في لحظة فنوت روجي برد «المكتوب» المريب. وبحث له عن رقية شرعية..

الوزراء الحداثيون، درسوا في معاهد حديثة، لكنهم أيضا يؤمنون بقوى خارقة.. للقانون والطبيعة، ويقفون أمامها عاجزين لكنهم يفضلون تسميتها اللوبيات.

الليبرالية المستحدثة تحتاج إلى لغة «الماركوتينغ» لهذا تبحث عن عفاريت ليبرالية الصنع!

وفي كلتا الحالتين تكون المسؤولية، تلك التي دبجنا حولها سستورا بالكامل، مشروع أمنية، ولكن لا أحد يتحمل مسؤوليتها.

تارة تلجأ الحكومة إلى المسؤولية الإلهية: الجفاف، زلزال الحوز، الفيضانات.

تارة تعود المسؤولية إلى مزاج رؤساء دول بعيدة من قبيل فلاديمير بوتين وأطماعه الوطنية في أوكرانيا مثلا.

تارة تكون المسؤولية من أمراء الظلام في مختبرات «الكوفيد» البعيدة!

بين العفاريت واللوبيات، مع ذلك، اتصال: فاصل كلمة lobby يحيل على أماكن غريبة وفريدة، غرفة الانتظار، أو البهو أو الرهبة أو قاعة الخطوات الضائعة، وهي أماكن تسكنها عادة الخيالات، والجن... لهذا لا تجتعد لوبيات عزيز اخنوخ عن عفاريت بنكيران!

طيب: كيف «نفوسخ» المغرب من عفاريت ليبرالية؟ كان المفروض أن الحكومة ونخبتها الراقية، من الرقي لا من الرقية، تملك مفاتيح معرفة هذه اللوبيات، فكفأءاتها جاءت من نفس الحقل، ومن نفس المسارات، المال والأعمال والمعرفة المستوردة من هارفارد والقرب من السلطة إلخ إلخ.. وهي «فقيهية» في هذه الأمور، ويمكن أن تحل المعضلة. عوض الحل، اختارت الحكومة أن تتعاطى مع «جنونها» في الأسعار، وبهم تفسر ما لا تستطيع له ردا لا لعجز فيها، بل لوجود شبهة زنا المحاكم الديموقراطي، بين المستفيدين من سياسة الحكومة والمستفيدين من اقتصادها..

في الحقيقة السؤال الملقق هو: ما الذي يمكن أن يفعله الدستور للعفاريت الليبرالية وغير الليبرالية الصنع؟ كنا جماعة من الحالمين اعتقدنا بأن الدستور الذي جمع، منذ المادة الأولى 1، المسؤولية بالمحاسبة يغنيها عن هاته الإرادة القاهرة للجوء إلى العيب في البحث بين المسؤولية والمحاسبة، وكنا مجموعة نعتبر بأن القطيعة الأهم في الدستور هي هذه بالذات، أي ربط المسؤولية بالمحاسبة، بما يعنيه ذلك من «عقلنة المسؤولية»: لا عفاريت ولا عvisيات اقتصادية!

الحكومة تريد أن نتقننا بأن سلطاتها في التعيين لا علاقة لها بما يقع، مئات الآلاف من التعيينات وجدت لهذا الغرض المتعلق بالمسؤولية.. وعليه، فالحكومة مسؤولة عن أعمال الحكومة وليس هناك ما هو أشد بديهية من هذا!!!

غير ذلك من خطاب الوزراء هو متصل من المسؤولية، وتقديم الحساب، بهاته الاستراتيجيات الخادعة، يجعل كائنات الظل هي المسؤولية، ويمنع الحكومة من أن تكون هي المسؤولية، وما على الشعب إلا أن يبحث عن هاته الكائنات لأن الحكومة مشغولة بالقضايا الأكبر من ... الشعب وقوته البومي. على الشعب أن يعي جيدا أن عليه أن يبحث للحكومة عن أعداء لعجزها، فتلك خدمة وطنية عالية..

لعل الحل يبدو من التسمية: نقترح للحكومة أن تمغربها وتصبح اللوبيات: سردينيات!

إن السياسيين المغاربة الجدد يملكون قدرة رهيبية للإقامة في المنطقة المادية المربحة بين المسؤولية واللامسؤولية. يمارسون السلطة ولا يغمرون بتحمل مسؤولية آثارها..!

وعليه تكون اللوبيات هي الاسم المستعار للحيلة الليبرالية في ممارسة السلطة بدون مخاطر، وما يشبه التامين السياسي بالاستعارة!

«أثمنة» السردين توجب غضب المغاربة وسخرتهم

عندما يصبح السمك الصغير أكبر من الحيتان الكبيرة التي تتحكم في الأسواق

صفحة 03

المشكلة الرئيسية لا تكمن في قلة العرض بل في تعدد الوسطاء الجشعين

الرائحة المريبة تصل إلى البرلمان ومجلس المنافسة يدخل على الخط

الخميس 27 فبراير 2025 الموافق 28 شعبان 1446 العدد 13.976

عمر بنجلون - 1936 - 1975 شهيد صحافة
الثنى: 4
الاشتراكي
دراهم



الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridat1@gmail.com

مقترحات تعديلات مدونة الأسرة: كيف سنكتبها؟

علال البصراوي: التعديلات التي تم قبولها قد تكون مهددة بالإلغاء أو التعديل بفعل ضغوط التيار المحافظ

عبد الكبير طيب: الصياغة القانونية هي الأساس، وعليها يتوقف مآل التعديلات، وهي المعركة التي يجب التركيز عليها

أمنية الطالب: إشكالات غياب الإحصائيات حول الأطفال المحرومين من إثبات النسب بالخبرة الجينية

خالد الإدريسي: القراءة الحالية لهذه التعديلات تبقى جزئية ونسبية، نظرا لعدم الكشف عن جميع التعديلات

حان رحاب: ضرورة مناقشة وتبني المقترحات للمساهمة في نقاش جاد وحقيقي



أمير المؤمنين يأمر بفتح المساجد الجديدة أو التي أعيد بناؤها بداية من شهر رمضان

أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بأن أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، قد تفضل فامر بان تفتح في وجه المصلين في بداية شهر رمضان المعظم المساجد التي تم تشييدها أو اعيد بناؤها أو تم ترميمها من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وعددها ستة وعشرون (26) مسجدا.

وأوضح بلاغ للوزارة أن الأمر يتعلق بأربعة (4) مساجد جديدة تم إحداثها، وثلاثة عشر (13) مسجدا اعيد بناؤها، وتسعة (9) مساجد تم ترميمها. وأضاف المصدر ذاته أن الطاقة الاستيعابية لمجموع هذه المساجد تبلغ 14 ألفا و836 مصليا ومصليبة، وكلفتها الإجمالية 160 مليون درهم.

في المؤتمر الإقليمي للشبيبة الاتحادية بإقليم «طنجة - أصيلة»

غدان: الحزب مستعد للتصدي لكل من يحاول النيل من مكتسباته

وكيلي: الرهان السياسي يتطلب دينامية تنظيمية جديدة

الموحي: حزب القوات الشعبية سيظل داعما للقضية الفلسطينية

بنطاهر: بناء الديمقراطية والعدالة يحتاج الى عودة الاتحاد

باريس تفرض قيودا على دخول وحركة بعض الشخصيات الجزائرية جيران لارشي: نظرة فرنسا بشأن قضية الصحراء تستند إلى حقيقة مسلم بها

الدخان والمرايا

في ذلك لأنه تعامل ربما مع ذلك الادعاء على أنه مجرد «كذبة» كان يكفي فضحها، في حين أنها لم تكن لتدخل ضمن نطاق «الصدق والكذب»، وإنما بالضبط ضمن «منطق» «الدخان والمرايا». وقد لمسنا ذلك بعد نهاية الهجوم على العراق، حيث لم يعد أحد يتساءل عن تلك الأسلحة المزعومة، وحيث تبين للجميع أنها كانت «دخان» تلك الحرب. الظاهر أن الأميركيين ما زالوا إلى اليوم يلجأون إلى هذه التقنية، خصوصا في عهد الرئيس الحالي الذي يبرع في جعل الأفكار المستحيلة أفكارا قابلة للحوار، وفرضها في الساحة على أنها ما يستحق أن يكون موضع إعمال فكر، وما ينبغي أن يستقطب الجدل السياسي، بحيث «تصبح المشاريع غير القابلة للتنفيذ سيناريوهات مطروحة، بل هي السيناريوهات التي ينبغي أن تطرح».

تخرق القانون الدولي، بل تخرق كل قانون، بما فيه قانون العقل، لأن الهدف من ترويجها ليس إقناع الرأي العام بنجاحاتها و«صدقها»، وإنما في كونها، «تجعل الأفكار المستحيلة تستقطب كل نقاش» كما كتب أحد الصحفيين. في إطار ملاحظته للتطور الذي عرفه مفهوم التضليل الأيديولوجي كان الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو قد وجه انتقادات جذرية لمفهوم الأيديولوجيا الماركسي ليخلص إلى أن الآلية الأيديولوجية لا تنحصر في تشويه الواقع وقلبه، كما يقول «مخطوط الأيديولوجيا الألمانية»، وإنما تذهب حتى إلى صنعه. لا يقول فوكو إن الأيديولوجيا تخلق الواقع، وإنما تخلق «ما يعمل كواقع» (Elle crée du réel). الأيديولوجيا هي الآلية التي تتمثل في جعل الواقع معقول ما يصور به وما يقال عنه. المنطق المتحكم هنا منطق غريب يمزج بين الحلم والواقع، ويخلق الواقع الذي يتنبأ به فينبغي عنه. هذا المنطق هو المتحكم في البيات الإعلان والإشهار والدعاية حيث تغدو الأيديولوجيا، ليس كما عهدناها أداة للقلب والتوحيد والتغليب، وإنما هي ما يجعل الأشياء حقيقة بمجرد التأكيد الدائم على أنها كذلك. إنها اليوم لب لاواقعية الواقع، لب «سريالية الواقع». هو

عبد السلام بنعيد العالي

يعود اصل عبارة «الدخان والمرايا» إلى تقنية كانت توظف خلال القرن الثامن عشر من أجل الخدع السحرية، حيث كانت تستخدم لإظهار الأجسام وكأنها تتحدى الجاذبية. وقد عرفت فيما بعد انتشارا على نطاق واسع بعد أن استخدمها أحد الدجالين الذي كان يدعى القدرة على استحضار الأرواح.

أصبحت هذه التقنية لاحقا عنصرا أساسيا في عروض الصور الخيالية في القرن التاسع عشر، وهي تعتمد على جهاز إسقاط يظل مخفيا يرسل حزمة ضوئية (كان يعرف آنذاك بالفانوس السحري). تسقط هذه الحزمة الضوئية على مرآة حيث تنعكس الأضواء قبل أن تتشتت داخل سحابة من الدخان، مما يؤدي إلى تكون صورة مرئية وسط الدخان.

دخلت عبارة «الدخان والمرايا» إلى اللغة الإنجليزية في أميركا الشمالية للإشارة إلى «تمويه الحقيقة أو تزويرها بمعلومات مضللة أو غير ذات صلة». ويعود أقدم استخدام معروف لهذا التعبير إلى السيرة الذاتية التي كتبها الصحفي السياسي الأمريكي جيمي بريسلين، الذي غطى فضيحة ووترغيت في واشنطن بشكل مباشر، وكانت تحت عنوان: «كيف انتصر الأخبار أخيرا: ملاحظات من صيف مساةة»، وقد نشرت عام 1975. وصف بريسلين السياسة بأنها استخدام مسرحي لهـالمرايا والدخان الأزرق» لجعل الناس «يروون ما يرغبون في رؤيته». ومع مرور الوقت، تم تعديل العبارة واختصارها إلى شكلها الحالي، حيث أصبح مصطلح «نظرية الدخان والمرايا» شائعا في المجال السياسي بحلول أواخر السبعينات من القرن الماضي.

يظهر أن السياسة الأميركية قد لمسوا فعالية هذه التقنية وأهميتها في التأثير على الرأي العام، وربما في صناعته. وكلنا يذكر الدور الذي لعبته في حرب العراق وحكاية أسلحة الدمار الشامل، وربما لا زال أغلبنا يتذكر تالق دومينك دوفيليان، وزير الخارجية الفرنسي آنذاك، وهو يحاول أن يدحض في الأمم المتحدة، الادعاء الأميركي، لكنه لم يفلح

جمهورية الرأس الأخضر تجدد التأكيد على «موقفها الثابت» الداعم للوحدة الترابية وسيادة المغرب على كامل ترابه



لهذه المبادرة التي تندرج في إطار التضامن الفاعل للمغرب مع البلدان الإفريقية الشقيقة. من جهة أخرى، رحب الوزيران بالتقدم المحرز في مشروع أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي، الذي يعد رمزا للتعاون جنوب - جنوب، والذي يوجد حاليا في مرحلة بدء تشغيله.

والتعاون بين الدول الأعضاء في مجالات استراتيجية رئيسية، على غرار البيئة والأمن الغذائي والصحة والطاقة والترابط اللوجستي وتجميع الموارد وتبادل الخبرات. كما رحب ديباس مونتيرو بمبادرة جلالة الملك لتعزيز ولوج بلدان الساحل إلى المحيط الأطلسي، مؤكدا على الأهمية الاستراتيجية

الدولي للهبوض بالسلام والاستقرار والتنمية في القارة الإفريقية. وبهذه المناسبة، نوه الوزيران بالدينامية التي أطلقتها مسلسل الدول الإفريقية الأطلسية الرامي إلى جعل الفضاء الإفريقي الأطلسي منطقة للإقلاع المشترك والاستقرار، وإطارا جيوستراتيغيا يوفر فرصا كبيرة للتناز

جدد وزير الشؤون الخارجية والتعاون والإدماج الإقليمي بجمهورية الرأس الأخضر، خوسيه فيلومينو دي كارفالهو ديباس مونتيرو، الثلاثاء بالرباط، التأكيد على موقف بلاده الثابت، الداعم للوحدة الترابية وسيادة المغرب على كامل أراضيه، بما في ذلك منطقة الصحراء.

كما جدد ديباس مونتيرو التأكيد في مؤتمر صحفي عقب لقاء جمعه بوزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، تأكيد دعم بلاده الكامل لمخطط الحكم الذاتي الذي تقدمت به المملكة سنة 2007، معتبرا أنه الحل الوحيد الموثوق والواقعي لتسوية هذا النزاع الإقليمي.

ورحب ديباس مونتيرو بجهود الأمم المتحدة كإطار حصري للتوصل إلى حل واقعي وعملي ودائم للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية. ويندرج موقف جمهورية الرأس الأخضر، كما أكد عليه ديباس مونتيرو، في إطار الدبلوماسية الدولية التي يقودها جلالة الملك محمد السادس، لصالح مخطط الحكم الذاتي وسيادة المملكة على صحرائها.

من جانبها، تقدم بوريطة، بالشكر للسيد ديباس مونتيرو، على الدعم الثابت والحازم الذي يقدمه بلده الشقيق لمغربية الصحراء، منوها بافتتاح قنصلية عامة لجمهورية الرأس الأخضر بالداخل، في غشت 2022.

بوريطة : محاولة دخول برلمانيين أوروبيين للعيون بطريقة غير قانونية «هي محاولة تشويش ليس لها أي تأثير»

قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، إن محاولة أربعة نواب من البرلمان الأوروبي واثنين من مرافقيهم دخول مدينة العيون بطريقة غير قانونية «هي محاولة تشويش ليس لها أي تأثير»، مشددا على أن المغرب يمارس سيادته الكاملة على إقليمه الجنوبية كما هو الحال في باقي ترابه الوطني. وأوضح بوريطة ذلك في معرض جوابه على سؤال أحد الصحفيين خلال الندوة الصحفية مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون والإدماج الإقليمي لجمهورية الرأس الأخضر، حيث أضاف أن «المغرب، بما فيه إقليمه الجنوبية، يستقبل بكل سلامة سنويا ملايين السياح، بالإضافة إلى المسؤولين والوفود الرسمية الذين يزورون البلاد»، مستشهدا بالزيارة التي قام بها رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي الاثنان إلى مدينة العيون، فضلا عن الزيارات العديدة التي يقوم بها رجال الأعمال والمسؤولون الدوليون. كما أكد الوزير أن «زيارة المغرب، على غرار كل دول العالم، سواء كانت رسمية أو سياحية أو تتعلق بمهام معينة، تخضع لإجراءات تنظيمية واضحة وفي إطار منظم وفق القوانين الجاري بها العمل». وخلص إلى أن «كل من يحترم هذه القواعد فهو مرحب به، بينما يتم تطبيق القانون على كل من يحاول تجاوزها، تماما كما هو الحال في أي دولة أخرى»، مؤكدا أن هذه المحاولات لا تؤثر على مسار المغرب الذي يمارس سيادته الكاملة على إقليمه الجنوبية كما هو الحال في باقي ترابه الوطني.

رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي، جيرار لارشبي

النظرة الجديدة لفرنسا بشأن قضية الصحراء تستند إلى حقيقة مسلم بها

وأوضح لارشبي خلال هذا اللقاء، الذي حضره على الخصوص عدد من المنتخبين والبرلمانيين وشيوخ القبائل الصحراوية والقناصل العامين المعتمدين في العيون، ورئيس مجموعة الصداقة البرلمانية (المغرب-فرنسا) بمجلس المستشارين، وسفير فرنسا في الرباط، أن «هذا النموذج يندرج في إطار الرؤية الجيوستراتيغية للمغرب ويعد فرصة لفك العزلة وتحقيق التنمية بالدول التي تقع في محيط المملكة». وأعرب عن استعداد مجلس الشيوخ لوضع تجربته في مجال اللامركزية وتفويض السلطات رهن إشارة المملكة، مقترحا المضي قدما في مجال التعاون اللامركزي بين فرنسا والمغرب.



من جهة أخرى، أعرب لارشبي عن إعجابيه الكبير والوفد المرافق له، بالتطور الذي تشهده جهة العيون، طبقا للإرادة السامية لجلالة الملك محمد السادس، على مستوى البنات التحتية والمرافق الاجتماعية والسعي المستمر لتحقيق التنمية المستدامة.

وأشار في هذا السياق إلى أن الأقاليم الجنوبية للمملكة تمثل نموذجا يحتذى به بالنسبة لمنطقة الساحل والصحراء التي ترزح تحت وطأة التوترات.

أكد رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي، جيرار لارشبي، مساء الاثنين بالعيون، أن النظرة الجديدة التي تتبناها فرنسا بشأن قضية الصحراء وتطور موقفها يستندان إلى «حقيقة بديهية مسلم بها». وقال لارشبي في كلمة خلال لقاء حضره رئيس مجلس المستشارين، محمد ولد الرشيد، ووالي جهة العيون -الساقية الحمراء، عامل إقليم العيون، عبد السلام بركات، وعمال أقاليم الجهة، إن «هذه الحقيقة البديهية هي ثمرة نضج طويل»، مشيرا إلى أن مجلس الشيوخ عمل مبكرا على أن يتم اتخاذ مبادرة دبلوماسية تتيح لفرنسا، التي لطالما واكبت المغرب في التحديات التي واجهها، أخذ التطورات التي شهدتها الملف منذ سنة 2007 بعين الاعتبار والتي عن أي ليس.

وأكد في هذا السياق، أن دعم فرنسا لمخطط الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية باعتباره الإطار الوحيد والأوحد للتسوية أصبح أمرا محسوما، ويعكس موقف مختلف مؤسسات الجمهورية الفرنسية، مضافا أن هذا الدعم «ليس ثمرة سياسة حكومية، بل يمثل من الآن فصاعدا سياسة الجمهورية الفرنسية».

السلفادور تجدد تأكيد دعمها لوحدة المغرب الترابية وسيادته على صحرائه

جدد نائب رئيس جمهورية السلفادور، فيليكس أويوا، الاثنين، تأكيد دعم بلاده للوحدة الترابية للمغرب وسيادته على كافة أراضيه، بما في ذلك منطقة الصحراء. وعبر أويوا عن هذا الموقف خلال المباحثات التي أجراها في سان سلفادور، مع السفير المدير العام للشؤون السياسية الدولية، فؤاد يازوغ، وذلك على هامش انعقاد الدورة الختامية من المشاورات السياسية بين البلدين. وقال نائب رئيس السلفادور، «منذ سنة 2019، عززت السلفادور علاقات التعاون مع المغرب، وتم توطيدها بشكل أكبر من خلال افتتاح السفارة في الرباط سنة 2022. وقد شكلت هذه الخطوات مرحلة مهمة في السياسة الخارجية السلفادورية ووجدت تأكيد دعم سيادة المغرب على كافة أراضيه، بما في ذلك الصحراء». من جهته، أبرز فؤاد يازوغ، خلال هذا اللقاء، متانة العلاقات بين المغرب والسلفادور، واهتمام البلدين بتعميق التعاون الثنائي في مختلف المجالات. كما جدد التأكيد على الالتزام المشترك للرباط وسان سلفادور بتعزيز السلام واحترام السيادة ودعم التنمية، وفقا لرؤية جلالة الملك محمد السادس، مشيدا بدينامية الإصلاحات التي تشهدها السلفادور تحت قيادة الرئيس ناييب بوكلي، والتي ساهمت في ترسيخ الأمن والاستقرار وتعزيز التنمية الاقتصادية في البلاد. في السياق ذاته، أعرب السفير المدير العام للشؤون السياسية الدولية عن التزام المغرب بتعزيز التعاون مع السلفادور في المجالين الاقتصادي والتجاري. جرى هذا اللقاء بحضور القائم بالأعمال في سفارة المغرب بسان سلفادور، إبراهيم يادي، ومديرة الشؤون الأمريكية، نزهة الطاهر، ومدير القضايا الشاملة، إسماعيل الشقوري، ورئيسة قسم أمريكا اللاتينية، سلوى بشري.



فريق طبي مغربي بالمركز الاستشفائي مولاي يوسف بالرباط ينجح في إجراء أول عملية جراحية لعلاج قصور الصمام الثلاثي بالقلب



نجح فريق طبي وتمريضي متخصص بالمركز الاستشفائي مولاي يوسف بالرباط، في إجراء أول عملية جراحية لعلاج قصور الصمام الثلاثي بالقلب، وذلك بالمركز الاستشفائي مولاي يوسف بالرباط، وهو إنجاز طبي غير مسبوق. وتكررت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، في بلاغ لها، أنه أشرف على هذه العملية الجراحية المعقدة، والتي دامت لقرابة 5 ساعات، البروفيسور محمد العروسي، رئيس قسم جراحة القلب بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا بالرباط، وذلك بالتعاون مع

فريق طبي وتمريضي من المركز الاستشفائي مولاي يوسف. وأشار المصدر ذاته إلى أن العملية «أجريت لمرضى يبلغ من العمر 63 عاما، وكانت تتطلب درجة عالية من الدقة والتركيز بسبب طبيعتها المعقدة». واعتبرت الوزارة أن هذا الإنجاز الطبي، الأول من نوعه، علامة فارقة في مجال جراحة القلب والشرايين بالمغرب، حيث يتم إجراء مثل هذه العمليات عادة في المراكز الاستشفائية الجامعية المتخصصة، مبرزة أن نجاح العملية يؤكد على الكفاءة العالية للطاقم الطبي والتمريضي المغربي، وقدرته على التعامل مع الحالات الطبية المعقدة بأعلى معايير الجودة.

«بوشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون» صدق الله العظيم، السيدة الفاضلة فاطمة بوتد غارت في خدمة الله



توفيت إلى رحمة الله السيدة الفاضلة فاطمة بوتد غارت بنت مبارك بن صالح، المولودة سنة 1949 بزاكورة، وكانت الوفاة والدفن بمقبرة الرحمة بمراكش يوم 19 شعبان 1446هـ - 17 فبراير 2025م. تغدو الله العفيدة بواسع رحمته، وجزيل ثوابه، وأسكنها فسيح جناته، وتقبلها بقبول حسن، وجعل قبرها روضة من رياض الجنة. والهم ابنتها السيدة رشيدة البصري وإخوانها وأخواتها، وصهرها السيد عبد العزيز ربه ربو، وأحفادها وأسيابها، وسائر أهلها وأحبائها جميل الصبر، وحسن العزاء، وو أقر السلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون

أحيزون يغادر سفينة اتصالات المغرب بعد 27 عاما

عماد عادل

في عالم الاتصالات بالمغرب، قلما نجد شخصية ارتبط اسمها بالقطاع بقدر ما ارتبط اسم عبد السلام أحيزون، الرجل الذي قاد اتصالات المغرب لما يزيد عن ربع قرن، وبشكل جزئيا من التحولات العميقة التي عرفتها البنية التحتية الرقمية للبلاد.

وُلد عبد السلام أحيزون سنة 1955 في مدينة تيفلت، وتلقى تعليمه العالي في فرنسا حيث تخرج سنة 1977 من المدرسة الوطنية العليا للاتصالات بباريس (Télécom Paris) بفضل تكوينه الهندسي المتين، انطلق في مسار مهني جعله أحد أبرز الفاعلين في قطاع الاتصالات بالمغرب.

بدأ أحيزون مشواره المهني داخل «اتصالات المغرب» في ثمانينيات القرن الماضي، حيث راكم خبرة واسعة في القطاع التقني والإداري على حد سواء. سرعان ما صعد السلم الوظيفي حتى عُيّن مديرا عاما للاتصالات المغرب سنة 1998، وهي المرحلة التي تزامنت مع بداية تحرير قطاع الاتصالات في المغرب الذي قرره حكومة عبد الرحمان اليوسفي.

لم يكن أحيزون مجرد مدير عام، بل كان مهندسا استراتيجيا قاد اتصالات المغرب نحو تحولات كبيرة. ففي سنة 2001، أشرف على عملية خصخصة الشركة عبر تفويت 35% من أسهمها لمجموعة «فيفاندي» الفرنسية، وهو ما شكل نقطة تحول في تاريخ المؤسسة،

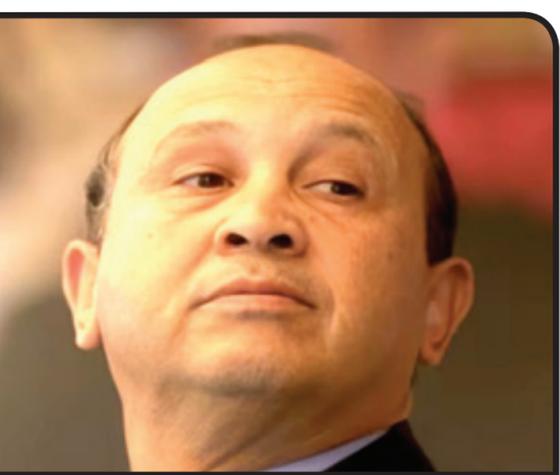
خدمات الإنترنت والهواتف المحمولة، وتعزيز التحول الرقمي.

لكن رغم نجاحاته، لم يسلم أحيزون من الانتقادات، خاصة فيما يتعلق بمزاجه السلطوي الذي لا يقبل التفاوض أو الرضوخ، وهو العناد الذي أدخل الشركة في متاهات قضائية وقانونية كلفت ملايين الدراهم، خصوصا في قضية اقتسام البنية التحتية مع المنافسين.

أول أمس الثلاثاء 25 فبراير 2025، وبعد أزيد من 27 سنة من قيادته لاتصالات المغرب، غادر عبد السلام أحيزون منصبه، بعد قرار مجلس الرقابة بإنهاء مهامه وتعيين محمد بنشعبون خلفا له. ويأتي هذا القرار، الذي كان متوقعا منذ عدة أشهر، في وقت تغرق فيه اتصالات المغرب في سلسلة من الصراعات المكلفة التي كانت في غنى عنها، مما أدى إلى خسائر فادحة (آخرها توقيض لشركة

وأنا قدره 6.3 مليار درهم).

ولاشك أن هذه العقلية الاحتكارية والممارسات المنافية لقواعد المنافسة هي التي كانت بشكل أو بآخر سببا من الأسباب التي دفعت إلى الاستغناء عن خدماته، خاصة وأن المغرب مقبل على فتح القطاع في وجه تكنولوجيا الجيل الخامس استعدادا لمواعيده الرياضية القادمة وهو ما يحتاج إلى فاعلين أكثر «مرونة» و«رحابة صدر» من أحيزون الذي برحيله يسدل الستار على مرحلة مفصلية في تاريخ اتصالات المغرب، رغم أن بصمته في القطاع ستظل قائمة، سواء من خلال السياسات التي أرساها أو من خلال الكفاءات التي ساهم في تكوينها.



حيث انتقلت من شركة عمومية إلى فاعل اقتصادي مندمج ضمن سوق الاتصالات العالمي. تحت قيادته، لم تقتصر طموحات اتصالات المغرب على السوق المحلي، بل توسعت نحو القارة الإفريقية، حيث تمكنت المجموعة من التوقيع بقوة في دول موريتانيا، مالي، بوركينا فاسو، الغابون، ساحل العاج، بنين، الطوغو، النيجر وإفريقيا الوسطى، ما جعلها اليوم تعتبر من بين أكبر الفاعلين في قطاع الاتصالات بالقارة. رغم التغييرات الكبيرة التي عرفها القطاع والتحديات المرتبطة بالمنافسة الشرسية، خصوصا مع دخول فاعلين جدد إلى السوق المغربي، استطاع أحيزون الحفاظ على مكانة اتصالات المغرب كفاعل رئيسي. وقد اعتمد في ذلك على استراتيجيات الاستثمار في البنية التحتية، توسيع

السردين يؤجج غضب المغاربة ورائحته تصل إلى البرلمان ومجلس المنافسة يدخل على الخط



هذه الظروف، يظل المستهلك المغربي هو الحلقة الأضعف، في انتظار إجراءات فعلية تحد من المضاربة وتحافظ على القدرة الشرائية للمواطنين.

ومع استمرار الحكومة في التزام الصمت حيال هذه الأزمة، تبقى أسعار السردين مرشحة لمزيد من الارتفاع، خصوصاً مع اقتراب شهر رمضان حيث يزداد الطلب على الأسماك. في ظل

على السردين المغربي يتراوح بين 400 و500٪، وهو معدل يفوق بكثير ما هو معمول به في دول أخرى مصدرة مثل موريتانيا والسنغال.

وتعد المضاربة أحد العوامل الأساسية التي ساهمت في ارتفاع الأسعار. حيث يستغل بعض التجار ارتفاع الطلب، خاصة مع اقتراب شهر رمضان، لتخزين كميات كبيرة من السردين وإعادة بيعها بأسعار مرتفعة. غياب آليات صارمة لضبط الأسعار يتيح المجال أمام هذه الممارسات، حيث لا توجد إجراءات واضحة للحد من هذه المضاربة، ما يترك المستهلك المغربي عرضة لارتفاع مستمر في أسعار المواد الأساسية.

ودخل مجلس المنافسة على خط الأزمة، حيث أعلن عن فتح تحقيق في مساطر بيع السمك للمصنعين، بعد تقارير عن ممارسات احتكارية تضر بالمستهلكين. كما شهد البرلمان نقاشات حادة حول الموضوع، فقد طالب نواب بتحديد سقف لهوامش الربح، وفرض رقابة أكثر صرامة على سلاسل التوزيع. هذه الإجراءات تأتي عقب قرار السلطات إغلاق محل تجاري في مراكش بسبب عرضه السردين بسعر خمسة دراهم للكيلوغرام، ما أثار تساؤلات حول دور الدولة في تنظيم السوق وحماية المستهلك. ويرى الخبراء أن معالجة أزمة الأسعار تتطلب إعادة هيكلة سلسلة التوزيع لتقليل عدد الوسطاء وتعزيز البيع المباشر بين الصيادين والمستهلكين. كما أن فرض سقف على هوامش الربح وإجبار التجار على تبرير أي زيادة في الأسعار يعد من الحلول الممكنة لكبح جماح المضاربة. تشجيع المنافسة العادلة من خلال تسهيل دخول الباعة الصغار إلى السوق يمكن أن يساهم أيضاً في الحد من الاحتكار وتحقيق توازن في الأسعار.

عماد ع

أثار شاب في مراكش جدلاً واسعاً عندما قرر بيع السردين بسعر خمسة دراهم للكيلوغرام، في خطوة كشفت عن الفارق الكبير بين السعر الأصلي لهذا المنتج في الموانئ والتمن الذي يصل به إلى المستهلك. لم يمر هذا الحدث دون رد فعل، حيث سارعت السلطات إلى إغلاق محله، ما أثار موجة غضب وتساؤلات حول الأسباب الحقيقية وراء الارتفاع غير المبرر لأسعار السردين في الأسواق المغربية.

وتشهد أسعار السردين في المغرب ارتفاعاً غير مسبوق، حيث تتحمل الحكومة مسؤولية مباشرة في غياب إجراءات صارمة للحد من المضاربة التي أدت إلى تضاعف الأسعار. ويبلغ سعر السردين عند خروجه من الموانئ ما بين 3 و4 دراهم للكيلوغرام، إلا أن المستهلك المغربي يضطر لدفع ما يصل إلى 25 درهماً في الأسواق الحضرية، ما يعكس فجوة سعرية كبيرة ناجمة عن تعدد الوسطاء والمضاربة في السوق. وقد أثار هذا الوضع موجة استياء واسعة، انتقلت من وسائل التواصل الاجتماعي إلى قبة البرلمان، حيث طالب نواب بفتح تحقيق رسمي في أسباب هذا الغلاء غير المبرر.

وفقاً للمهنيين في قطاع الصيد البحري، فإن المشكلة الرئيسية لا تكمن في قلة العرض، بل في تعدد الوسطاء الذين يفرضون هوامش ربح مرتفعة. تضر الأسماك عبر سلسلة توزيع معقدة، تبدأ من المزارع العلني في الموانئ، ثم تصل إلى تجار الجملة، وبعدها إلى الموزعين، قبل أن تصل إلى بائعي التسقيط، وهو ما يؤدي إلى تضاعف الأسعار بشكل كبير. تقرير اقتصادي حديث كشف أن هامش الربح المطبق

السردين الذي هز «عرش اللوبيات» أو عندما يصبح السمك الصغير أكبر من الحيتان الكبيرة

لا تتجاوزوا الحدود المسموح بها». ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي علقوا على تصريحات وزير الصناعة والتجارة، رياض مزور، حينما لم يترد في اتهام 18 مضارباً بالتحكم في السوق وإشغال الأسعار، وكشف عن هوامش ربح «غير معقولة» تصل إلى 40 درهماً للكيلوغرام الواحد، وتساعل هؤلاء، ماذا فعلت الحكومة لمواجهة هذه اللوبيات؟ وهل ستكتفي بالتصريحات الإعلامية أم ستتحذّر إجراءات حقيقية لوقف هذه المضاربات؟ أحد المدونين لم يتوان في اتهام هذا الشاب المغربي من باب المزاح، وكتب: «لقد أخطأ عبد الإله عندما كشف لنا الثمن الحقيقي للسردين، لأنه ببساطة لم يعرف أننا تعودنا على شراء الأشياء المبالغ في ثمنها، لقد أخطأ لأنه جعل الفايبيوك يتنافس تحت الماء، وجعله تفوح منه رائحة السردين، لقد أخطأ لأنه ربما يخدم جهات خارجية، أو ربما يخدم أجنداث «حيتان كبيرة» تريد الإساءة إلى الوطن».

لكن في النهاية، يبقى السردين مجرد سمكة صغيرة في بحر كبير من الفساد والاحتكار، كما ذهب البعض، فهل تستطيع هذه السمكة الصغيرة أن تغير قواعد اللعبة؟ أم أنها ستكون مجرد حلقة أخرى في سلسلة طويلة من المعاناة اليومية للشعب المغربي؟ فقط الوقت كفيل بالإجابة.

وفي حالة إذا لم تتعزز الحكومة، وتصر على تنفيذ مخططاتها، بما في ذلك الأسعار المتعلقة بمعيشة المغاربة، بما في ذلك الإخطبوط عليها أن تمكن كل مغربي من صنارة، وتفتح لنا أبواب بحارنا، وتتركنا نسطاد قوت يومنا، فالصيد، كما تعلم الحكومة، يجعلنا أكثر صبراً على سياساتها اللاشعبية، لكن رجاء من حكومتنا ذات الأبعاد الثلاثة، أن تحمي من اللوبيات.

دراهم فقط»
وزيرة الصيد البحري، كما ذهب مدونون في تعليقاتهم، خرجت لتعلن أن سعر السردين «لا ينبغي أن يتجاوز 17 إلى 20 درهماً»، وكانها تريد أن تقول لنا: «يا شعب، نحن نعيش في زمن الغلاء، ولكن لا نلقوا، سنحسد لكم سعر السردين حتى



السردين 5 dh

جلال كندالي

في بلد يعيش على وقع الغلاء والاحتكار، خرج شاب مغربي غير متوقع من أعماق البحر لقلب الموازين وحرك المياه الراكدة، فأصبح المغاربة يرددون اسمه بإعجاب: إنه «مول الحوت»، أو بالأحرى «مول السردين»، الذي قرر أن يبيع السردين بخمسة دراهم فقط، فجعل الحكومة واللوبيات والمضاربين يسبحون في بحر من الحيرة والغضب.

لا حديث بين المغاربة إلا عن هذا الشاب المراكشي وعن سعر السردين، ذلك السمك الصغير الذي أصبح فجأة أكبر من كل الحيتان الكبيرة التي تتحكم في أسواقنا. عبد الإله بائع السردين المراكشي، لم يكن يعلم أنه سيصبح بطل وفي واجهة مواقع التواصل الاجتماعي، عندما قرر بيع السردين بخمسة دراهم. لقد أطلق العنان لعاصفة من الأسئلة التي لم يجرؤ أحد على طرحها، لماذا لا نعرف الثمن الحقيقي للسردين؟ أين هي حرية الأسعار؟ وأين هي حماية المستهلك؟ يتساءل العديد من المغاربة بشكل ساخر في مواقع التواصل الاجتماعي، لكن الأهم من ذلك كله، يتساءل آخرون ويتساءل معهم، كيف لسمكة صغيرة أن تهز عرش اللوبيات الكبيرة؟ مدون قال في تعليق له على هذا الحدث: «لقد قدم عبد الإله دروساً مجانية لمجلس المنافسة، وأظهر للجميع أهمية هذا المجلس في حكومة الاحتكار واللوبيات». لكن الحكومة، بدلاً من أن تشكره على خدمته الوطنية، وجدت نفسها في موقف محرج، فكيف لها أن تثير ارتفاع أسعار السردين إلى 20 أو 30 درهماً، وربما سيقتف السرد 40 درهماً، ويقف معه السردين من قف المغاربة، بينما هناك من يبيعه بخمسة

باريس تفرض قيوداً على دخول وحركة بعض الشخصيات الجزائرية

بين الجزائر وفرنسا تتفاقم وبشكل خاص بعد هجوم بالسين في مولون، اتهم بتنفيذ جزائري في وضع غير نظامي رفضت بلاده استعادته 10 مرات، بحسب الحكومة الفرنسية التي هددت باتخاذ إجراءات انتقامية.

واعتبر رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا باربوروه أن هذا الرفض أمر «غير مقبول»، وتوعد منذ ذلك الحين بإجراءات انتقامية تشمل خصوصاً الناشطات.

النظاميين من قبل قاض «لأسباب تتعلق بالنظام العام، لأن هذا غير ممكن قانوناً الآن». وأوضح أن «هذا يتطلب تطورات أوروبية، وقد بدأنا العمل بنشاط من أجل تحقيق ذلك».

وقال «إذا تطلعتنا إلى تحقيق أقصى قدر من الفعالية في سياستنا المتعلقة بالهجرة، فثمة العيب من الأمور التي ستكون أكثر نجاعة إذا تم اعتمادها على المستوى الأوروبي».

وخلال الأسابيع الأخيرة لم تنفك التوترات

كشفت وزير الخارجية الفرنسي جان-نويل بارو الثلاثاء أن بلاده اقربت «قيوداً على حركة ودخول الأراضي الوطنية (تطال) بعض الشخصيات الجزائرية».

وأوضح أنها «إجراءات يمكن الرجوع عنها وستنتهي بمجرد استئناف التعاون الذي ندعو إليه». وذلك عشية اجتماع وزاري حول مراقبة الهجرة على خلفية أزمة دبلوماسية كبيرة مع الجزائر.

ولم يحد بارو في تصريحاته لشبكة «بي إف إم تي في» متى فرضت هذه القيود أو عدد الشخصيات التي تشملها.

وأشار إلى أن هذه الإجراءات اتخذت من أجل «تعزيز أو الدفاع عن مصالح الفرنسيين»، متحدثاً عن قضايا عالقة مثل احتجاج الكاتب بولام صنصال المسجون في الجزائر أو «استعادة الجزائريين الموجودين في وضع غير نظامي» لكنه أكد استعداد باريس «لاتخاذ المزيد» منها في حال «لم يستأنف» التعاون الفرنسي الجزائري في هذا المجال. وحذر «كنتي سأعقدك عن دراية ومن دون الإعلان عنه بالضرورة».

وأمس الأربعاء، أعلن وزير الخارجية الفرنسي أنه سيقترح تقليص منح التأشيرات «من كل الدول الأوروبية في الوقت نفسه» للدول التي لا تستعيد رعاياها المرح لين.

وقال بارو لقناة فرانس 2 في حال لم تتعاون دولة مع السلطات الفرنسية، ساقترح أن تقوم في الوقت نفسه كل الدول الأوروبية بتقييد إصدار التأشيرات».

وأوضح «عندما نقوم بذلك على المستوى الوطني، فإن الأمر لا يجدي لاسف».

في المقابل، يقترح وزير الخارجية أن يقوم الاتحاد الأوروبي بخفض الرسوم الجمركية على الدول التي تبدي تعاوناً من أجل استعادة رعاياها. واعتبر «أنها أداة فعالة بشكل خاص».

وعقب الهجوم الذي وقع في مولون بشرق فرنسا والذي اتهم به جزائري في وضع غير نظامي، أعرب بارو عن أمله في أن يتم احتجاز الأجانب غير



وزير الخارجية الفرنسي

هذه تفاصيل فاجعة مقتل شاب أمام مرأى ومسمع من الجميع بمكناس

توقيف أزيد من 24 شاباً على خلفية مقتل ابن عميد وعميدة شرطة

يوسلف بلحوجي

شهدت مدينة مكناس، مساء الإثنين 24 فبراير الجاري، حادثة مأساوية راح ضحيتها الشاب أمين القادري، ابن عميد وعميدة شرطة، إثر تعرضه لإعتداء عنيف أفضى إلى وفاته، وذلك بالقرب من ثانوية مولاي إسماعيل.

ووفقاً لمصادر خاصة، فقد استمعت الشرطة القضائية بولاية مكناس إلى حدود مساء أول أمس الثلاثاء، لأكثر من 24 شاباً في إطار الأبحاث والتحقيقات الجارية لكف ملابسات الجريمة.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى اندلاع مواجهات بين مجموعتين من الشباب من المحتمل جداً أنهم تلاميذ من ثانويتي مولاي إسماعيل ولالة أمينة كانوا يتراقصون بالحجارة، حيث اشتبهت إحدى المجموعتين في أن الضحية ينتمي للجهة المعادية، رغم عدم صلتها بالخلاف القائم، واعتدوا عليه بالضرب المبرح.

ورغم تدخل مدربه لإقناع المعتدين بأن الضحية خرج لنهوه من حصة تدريبية ولا علاقة له بالمناوشات، إلا أنهم استمروا في الاعتداء عليه بعنف. وتمكن الشاب من الفرار في الوهلة الأولى إلى أحد المقاهي طلباً للمساعدة، إلا أن المعتدين لحقوا به وأخرجوه بالقوة، قبل أن ينهالوا عليه ضرباً وركلاً، ليوجه له أحدهم ضربة قاتلة بأداة حديدية على مستوى القلب، أسقطته أرضاً.

إلى ذلك حاول أحد الأطباء المتواجدين تقديم الإسعافات الأولية له، لكن حالته كانت حرجة للغاية، ليتم نقله على وجه السرعة إلى مستشفى محمد الخامس، حيث فارق الحياة قبل وصوله إلى قسم المستعجلات، فيما أودعت جثته بمستودع الأموات.

وقد استنفرت هذه الجريمة السلطات المحلية والمصالح الأمنية بولاية أمن مكناس، التي انتقلت على الفور إلى مكان الحادث لمعالجة الواقعة وفتح تحقيق دقيق لتحديد ملابساتها وتوقيف المتورطين، خاصة أن الاعتداء وقع أمام إحدى أكبر المؤسسات التعليمية



بالمدينة.

يُذكر أن الضحية أمين القادري، الذي تم تشييع جنازته في موكب مهيب تقدمه والي ولاية أمن مكناس من مواليد سنة 2007، يشهد له جميع من عاشروه من رفاق وأطر تربوية ورياضية أنه كان يحظى باحترام خاص بالنظر إلى حسن سلوكه وأخلاقه العالية، كما كان لاعباً موهوباً في كرة القدم، حيث تدرج في مدرسة الكواديم قبل أن يلتحق بأكاديمية محمد السادس، إلا أنه غادرها بسبب عدم توافق بنيته الجسدية مع معاييرها. واصل مسيرته الكروية في أكاديمية مكناس تحت إشراف المدرب محمد كتفي، ثم انتقل إلى واد فاس، قبل أن يعود مجدداً إلى أكاديمية مكناس، حيث كان يلعب في صفوف القسم الشرقي بعصبة فاس مكناس خلال الموسم الكروي الحالي.

هذه الجريمة المؤلمة تسلط الضوء على خطورة العنف وسط الشباب وأمام المؤسسات التعليمية خاصة الكبيرة منها، مع ضرورة اتخاذ تدابير احترازية بتواجد عناصر الأمن لدى خروج التلاميذ خاصة في المساء للحد من هذه الظواهر التي أضحت تهدد أمن وسلامة المجتمع برمته.

في ندوة منظمة النساء الاتحاديات «قراءة في مقترحات تعديل مدونة الأسرة»

حنان رحاب : ضرورة مناقشة وتبعية مقترحات تعديلات مدونة الأسرة لمواجهة المغالطات والمساهمة في نقاش جاد وحقيقي حول الإصلاحات المطلوبة

أمنية الطالبية : غياب الإحصائيات حول الأطفال المحرومين من إثبات النسب بالخبرة الجينية يثير تساؤلات حول مصيرهم ومسؤولية رعايتهم

علال البصراوي : التعديلات التي تم قبولها قد تكون مهددة بالإلغاء أو التعديل بفعل ضغوط التيار المحافظ، خاصة عند مرحلة الصياغة النهائية للنصوص القانونية

خالد الإدريسي : القراءة الحالية لهذه التعديلات تبقى جزئية ونسبية، نظرا لعدم الكشف عن جميع التعديلات

عبد الكبير طيب : الصياغة القانونية هي الأساس، وعليها يتوقف مآل التعديلات، وهي المعركة التي يجب التركيز عليه



خديجة مشطري تصوير : هيثم رغب

نظمت منظمة النساء الاتحاديات، ندوة، اول امس الثلاثاء بالدار البيضاء، ناقشت فيها موضوع «قراءة في مقترحات تعديل مدونة الأسرة» شارك فيها كل من حنان رحاب، الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات، فضلا عن اساتذة محامين من قطاع المحامين الاتحاديين، مشهور لهم بالمسار الكبير في البناء القانوني والحقوقى لبلاندا، ويتعلق الأمر بامانة الطالبية، محامية وعضو الكتابة الوطنية للنساء الاتحاديات، عبد الكبير طيب محام رئيس لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب سابقا، النقيب علال البصراوي، المنسق الوطني لقطاع المحامين الاتحاديين، وخالد الإدريسي،عضو مجلس هيئة المحامين بالرباط.

في مستهل الندوة اكدت حنان رحاب أن منظمة النساء الاتحاديات وحركة نسائية وحركة سياسية وحقوقية في حاجة لمناقشة وتبعية ما جاء من مقترحات تعديلات المدونة من أجل مواجهة المغالطات ومن أجل المساهمة في النقاش الحقيقي المرتبط بمدونة الأسرة مبرزة أن مشاركة قطاع المحامين الاتحاديين في النقاش يساهم في إنجاح اللقاء، وهو اللقاء الأول لمنظمة نسائية وقطاع محامين اتحاديين، لأنه انتماء واحد وأفكار واحدة وهدف واحد، معلنة عن لقاءات أخرى متعددة حول القضايا المشتركة المتعلقة بما هو حقوقي وقانوني في النقاش المرتبط بقضايا النساء، حيث ساهم المحامون الاتحاديون والاتحاديات مساهمة كبيرة في صياغة مذكرات النساء الاتحاديات وفي تأطير الكثير من اللقاءات والندوات بل كل الندوات المرتبطة بمراجعة مدونة الأسرة، والتي وصلت إلى 145 ندوة حول مناقشة مدونة الأسرة. فقط، «لأننا نعتبر الأمر، نقول، التزاما كاملا للنساء الاتحاديات ولحزب الاتحاد الاشتراكي عبر كل قطاعاته لمواكبة هذا النقاش الحقوقي والقانوني فيما يحتمل الصواب والدفاع عن الحقوق الإنسانية للأسرة المغربية بكل أطرافها، وبما يمنح من أن نقاش هذا الموضوع من خلال مزاياد سياسية صعبة، والاتحاد الاشتراكي ومن خلال منظمة النساء الاتحاديات، يناقش المدونة من باب المصلحة الفضلى للأسرة المغربية ولكل مكوناتها ولا نقاش المرأة والرجل بل نقاش وضعية الأب والأم والأبن والطفل والجدة والعمة إلى غير ذلك...من داخل مدونة الأسرة.

تراجع في القوانين ذات البعد الحقوقي، نظرا لغياب النفس الحداثي والديمقراطي

في مداخلة، اعتبر النقيب علال البصراوي أن موضوع مدونة الأسرة ومقترحات التعديلات التي جاءت بها اللجنة موضوع مهم وشاسع، لكنه مؤثر فكريتين أساسيتين: الأولى تتعلق بطبيعة المجتمع المغربي، الذي يعيش تقاسما فكريا منذ عقود، فمن جهة، هناك تيار متشبث بمرجعيات تقليدية، يرفض أي تعديل للنصوص القانونية بناء على قراءته الخاصة للاصول الفقهية، وهو تيار نشيط وله تأثير كبير في عدد من القوانين، ومن جهة أخرى، هناك تيار حداثي يسعى إلى التغيير انطلاقا من منظور حقوقي وحداثي، غير أن الصراع بين التيارين يؤثر بشكل مباشر على مسار الإصلاحات. واعتبر البصراوي أن التيار الأول، الذي وصفه بـ«التكسوي»، يمتلك تأثيرا أقوى ويستخدم وسائل التواصل لترويج أفكار غير صحيحة، كما يمارس ضغوطا كبيرة لمنع التطورات القانونية من السير في الاتجاه الصحيح.

أما التيار الثاني، فرغم الجهود التي تبذلها بعض الفعاليات، مثل منظمة النساء الاتحاديات، إلا أنه لا يقوم بما يكفي لمواجهة التيار المحافظ، إذ لا يبذل مجهودا كافيا لشرح الأهداف المتوخاة من المدونة والتعديلات المقترحة. وخلص المتحدث إلى أن التيار الحداثي يعاني من قصور في المجهود التوعوي والتواصل. وفي حديثه عن السياق السياسي، اعتبر البصراوي أن الحكومة الحالية تشهد تراجعا في القوانين ذات البعد



طبيب أن الصياغة القانونية هي الأساس، وعليها يتوقف مآل التعديلات، وهي المعركة التي يجب التركيز عليها. وأضاف أن قراءة هذه التعديلات تقتضي الإطلاع على الرسالة الملكية التي وضعت الحدود لهذه التعديلات، مشيرا إلى أن المدونة من اختصاص الملك، لكنه في هذه الرسالة اشرك جهات أخرى للخروج بمقترحات تصب في مصلحة الأسرة المغربية، من بينها وزارة العدل، السلطة القضائية، والنيابة العامة.

في حديثه عن التعديلات، تطرق طبيب إلى الفرق بين قاعدة الولد للفرش، التي تعتبر قاعدة راسخة في التاريخ ومستندة إلى حديث نبوي، حيث كان يتم بموجبها نسبة الأطفال للأب فقط بسبب وجود عقد زواج، مما يلزم الزوج بقبول الطفل كما لو كان من صلبه، وأوضح أن هذه القاعدة، رغم استنادها إلى الحديث النبوي، لم تكن قطعية في نتائجها، بل تم التخفيف من حجبها عبر إعطاء الزوج الحق في المنازعة في نسب المولود الزائد في إطار الزواج، وذلك من خلال مسطرة العان.

وفي المقابل، أشار إلى أن الخبرة الجينية كوسيلة علمية تعد إضافة حديثة لتحديد العلاقة البيولوجية بين الأب والطفل، غير أن نتائجها تعتبر شبه قطعية وليست ملزمة. واعتبر أن الخبرة الجينية حق مكتسب يجب على الدولة المحافظة عليه، تنفيذًا لاتفاقيات الدولية، مثل المادة 7 من اتفاقية حقوق الطفل التي تنص على أن يكون للطفل أب معروف.

والتقدم في حق تراجع الحكومة عن هذا الحق محذرا من أن ذلك سيمنح الرجال حرية التهرب من مسؤولياتهم تجاه النساء. وأضاف أن قاعدة الولد للفرش والخبرة الجينية لا تتعارضان، بل تتقاطعان في الهدف، حيث تسعيان معا لضمان نسب الطفل إلى أبيه وحماية المجتمع من الفساد، سواء بمفهومه الشرعي أو المجتمعي.

وأوضح طبيب أن مدونة الأسرة الحالية لم تعتبر قاعدة الولد للفرش وسيلة قطعية لإثبات النسب، إذ سحبت بمنزلة الزوج في نسب الطفل حتى مع وجود عقد الزواج عبر مسطرة طيب (المادة 153). كما لم تقتصر على هذه القاعدة فقط بل أخذت بعين الاعتبار حالات أخرى لربط نسب الطفل بابيه الطبيعي بناء على الظن، وهو ما ورد في المادة 151 التي تنص على أن النسب يثبت بالظن... وأضاف أن المدونة الحالية تعترف بإمكانية لحق النسب بالشبهة (المادة 152)، مما يدل على أن إثبات النسب لا يقتصر على عقد الزواج فقط. وأكد أن المادة 155 استخدمت مصطلح الإصلاص بدل من الزواج، مما يعني أنها تعترف بنسبة الولد للرجل الذي مارس الاتصال الجنسي مع الأم حتى وإن لم يكن هناك عقد زواج. وفي ختام مداخلة، شدّد طبيب على ضرورة عدم العودة إلى نقاش البدايات، والتركيز بدلا من ذلك على الصياغة القانونية التي تحمي الحقوق المكتسبة وتراعي مصالح الأسرة والمجتمع المغربي.



نص قطعي في القرآن يناقش مسألة الأطفال المولودين خارج مؤسسة الزواج. وأكدت الطالبي أن المغرب صادق على الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الطفل دون تحفظات، مما يجعله ملزما بتطبيق ما جاء فيها وتوفير الحماية لجميع الأطفال بالأساسي، وأوضح أنه لا يمكن إنكار التطور الذي عرفه المغرب في القوانين الخاصة بحقوق الطفل، لكن لا يزال هناك طريق طويل لإصاف جميع الأطفال، بمن فيهم المولودون خارج إطار الزواج.

وشدت على أن المنظمة السانحة لا تطلب بشيء خارج ما صادق عليه المغرب في الاتفاقيات الدولية وما جاء في الدستور المغربي، مشيرة إلى أن الخبرة الجينية في الصياغة التشريعية، حتى لا تقف المبادئ جوهرها مشاكل أكبر، مثل زنا المحارم وزواج المحارم. وأضافت أن العلاقة خارج إطار الزواج، عندما ينتج عنها طفل، تتحمل فيها المرأة وحدها المسؤولية، وهو امر غير منصف.

الإشكالات القانونية، والمسئورية، والواقعية التي أفرزها تطبيق المدونة منذ عشرين سنة تفرض إيجاد حلول واضحة

خالد الإدريسي، عضو مجلس هيئة المحامين بالرباط، قدم تقييما لمقترحات مدونة الأسرة من منظور السياسات العمومية، والإحصاء، والاجتهاد القضائي. وفي مستهل حديثه، أشار إلى انتمائه الموضوعي إلى اليسار، انطلاقا من دفاعه عن الديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة والتنمية المستدامة، معتبرا أن هذه القضايا تؤثر بشكل مباشر على تصوراتنا لهذه التعديلات.

وأوضح المتحدث أن هذه المقاربة لا يمكن فهمها أو تقييها تقييما صحيحا دون الرجوع إلى خطاب العرش لسنة 2022، الذي دعا إلى تعديل المدونة وفق مجموعة من الضوابط أهمها «عدم تحليل الحرام أو تحريم الحلال». عن عدم تطوير المنظومة التشريعية الأسرية. واعتبر أن الخطاب الملكي لم يكن يهدف إلى تأطير النقاش في بعد ديني أو إيديولوجي، بل كان الإصلاح في جوهره تقنيا، وإجرائيا، وقانونيا، ومسئوريا، بدليل أن اللجنة المكلفة بتقديم التعديلات تتألف من وزارة العدل، والمجلس الأعلى للسلطة القضائية، ورئاسة النيابة العامة، وهي جهات مسؤولة عن تنزيل هذه التعديلات وتطبيقها.

وأضاف الإدريسي أن الإشكالات القانونية، المسئورية، والواقعية التي أفرزها تطبيق المدونة منذ عشرين سنة تفرض إيجاد حلول واضحة، وأن فتح المجال أمام النقاش

نقاش يفرض نفسه

من جانبها، اعتبرت عضو منظمة النساء الاتحاديات، المحامية مينة الطالبية، أن هذا النقاش يفرض نفسه وتفرضه اللحظة. فعندما اشتغلنا على المدونة، نقول، عملنا عليها في المنظمة ككل، من الفصل الأول إلى الفصل 400، ومع ذلك، لا نزال إلى حدود الآن نجهل مضمون التعديلات المتبقية التي لم تكشف عنها اللجنة، والتي يبلغ عددها 139 تعديلا.

وتطرق المتحدث إلى موضوع رفض الخبرة الجينية في إثبات النسب، معتبرة أنه لا توجد إحصائيات وأرقام حول الأطفال الذين يُرفض إثبات نسبهم استنادا إلى الخبرة الجينية، متسائلة عن مصيرهم، ومن سيتكفل بهم، ومن يتحمل مسؤوليتهم، أم أنهم سيظلون أطفالا في وضعية الشارع، مما سيؤدي إلى كوارث جديدة مثل التشرد والانتحار والجريمة والانحراف، وهو ما سيبقي وصمة عار على جبين الدولة المغربية.

وأضافت أن هذا النقاش ليس ترفا، مشيرة إلى أن هناك من يعتبرون أنفسهم حماة للثقافة الدينية، في حين أن السند الشرعي لرفض الخبرة الجينية غير موجود، حيث إن السند الوحيد المعتمد في نفي إلحاق النسب هو الحديث الشريف: «الولد للفرش وللعاشر الحجر»، الذي تختلف الآراء حول تفسيره. كما أنه لا يوجد أي

في المؤتمر الإقليمي الشبيبة الاتحادية بإقليم « طنجة أصيلة »

محمد غدان : الحزب مستعد للتصدي لكل من يحاول النيل من مكتسبات الحزب

فادي وكيلي : الرهان السياسي يتطلب خلق دينامية تنظيمية جديدة

محمد المموحي : حزب القوات الشعبية سيظل داعما للقضية الفلسطينية

عبد القادر بنطاهر : بناء الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية يحتاجان الى عودة الاتحاد



طنجة : حنان الخميسي

بحضور وازن لقيادات الحزب وقواعده، شهدت عروس الشمال، طنجة، انعقد المؤتمر الإقليمي للشبيبة الاتحادية بإقليم «طنجة أصيلة»، حيث كان اللقاء تأكيداً للالتزام بالإتحاد الشبيبة وحزباً بقضايا الشباب والمجتمع، وفرصة لإعادة شحذ الهمم وتأكيد المواقف المبدئية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في ظل واقع سياسي واقتصادي يزداد ازدياداً يوماً بعد يوم.

كلمة عضو المكتب السياسي، الأستاذ محمد غدان، تضمنت توجيه انتقادات لاذعة لمن ساهم «الإقلام الرخيص»، الذين يحاولون النيل من الكاتب الأول للحزب، الأستاذ إدريس لشكر، والتشكيك في مواقف الحزب الواضحة تجاه القضية الفلسطينية. مؤكداً أن هذه الهجمات ليست سوى محاولات يائسة بخيسة للتقليل من مكتسبات الحزب، ومزادات خالية من الصحة ليس فقط على الأستاذ لشكر، بل على الفلسطينيين أنفسهم، لأنها بالنسبة لنا القضية الثانية بعد القضية الوطنية، ولا جدال في ذلك. كما أكد على أن الاتحاد دائماً ما كان يشتغل مع الشباب وإلى جانبهم، مستحضراً الصرخة المدوية أطلقها السوسولوجي المغربي، الأستاذ الراحل محمد جسوس، في وجه مهندسي السياسة العامة إزاء الشباب حينما قال: «إنهم يريدون خلق أجيال جديدة من الضباب». كما أشار إلى أن ما تعيشه البلاد تحت حكم «الليبرالية المتوحشة» وثلاثي التغول يظهر للجميع أهمية وجود الاتحاد داخل التحالف لضمان التوازن والتناغم، لأنه ليس

حزباً انتخابوهارزي، بل على العكس، هو مؤمن بالتنظيم والعمل النقابي والمؤسساتي، والتاريخ يشهد على ذلك من جانبه استنكر الكاتب الجهوي للحزب، الأستاذ محمد المموحي، بعض الممارسات التي تحاول التشكيك في موقف الحزب من القضية الفلسطينية، مؤكداً أن حزب القوات الشعبية كان وسيظل داعماً لها رغم ما يطاله من هجوم. واعتبر الكاتب الجهوي أن انعقاد المؤتمر بطنجة ليس فقط من أجل بلورة المكتب الإقليمي و انتخاب أعضائه، بل هو مناسبة لهيكلة فروع الشبيبة في مختلف المقاطعات مع هيكله القطاع النسائي الذي أصبح ضرورة حتمية لاستكمال المشهد في ظل الدينامية التي يعرفها الحزب والشبيبة في مختلف ربوع المملكة.

في كلمة مركزة للمنتخب البرلماني والمنسق الإقليمي للحزب، الأستاذ عبد القادر بنطاهر، لم يتردد فيها عن كشف مكامن الخلل في المشهد السياسي الراهن، مبرزاً حجم التراجع الاقتصادي والاجتماعي للبلاد، وهو ما يتجلى في ارتفاع معدلات البطالة و هيمنة لوبيات المصالح داخل الحكومة، متجاهلين بذلك المصلحة الفضلى لهذا الوطن. كما اعتبر أن انعقاد المؤتمر يوم 20 فبراير يحمل دلالة رمزية عميقة، متعلقة بالملحظات المرتبطة بهذا التاريخ و المبادئ التي يدافع عنها الاتحاد الاشتراكي، كما سلط الضوء على التدهور الاقتصادي الذي تعيشه البلاد، وارتفاع نسب البطالة في صفوف الشباب، معتبراً أن الوطن بحاجة لعودة الاتحاد الاشتراكي ليلعب دوره المعهود، لبناء الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية لتصحيح المسار والدفاع بكل مسؤولية وشفافية عن

مصالح هذا الوطن .

من جهة أخرى أكد الكاتب العام للشبيبة الاتحادية فادي وكيلي عسراوي خلال المؤتمر على مدى صلاحية الموقف الوطني في وجه المؤامرات والدسائس التي تقوم بها الجارة الشرقية، مشيراً إلى أن الوحدة الترابية للمملكة هي شيء مقدس قائم بقوة التاريخ، وأن وطننا يسير في هذا الصد بخطى ثابتة من التغيير إلى التغيير. كما لم يفوت فرصة التأكيد على مواقف الحزب الواضحة فيما يتعلق بموقفه الثابت من القضية الفلسطينية.

وانتقد وكيلي السياسات غير المعقولة المتبعة من قبل الحكومة الحالية، التي تتميز بسوء التدبير والإحتكار الممارس في قطاعات أساسية مثل الطاقة والمواد الأساسية، ومن الضحية في نهاية المطاف ياتري، يتساعل وكيلي ليس الحكومة، بل المواطن الضعيف المنتمج للفة الهشة، التي تمثل شريحة عريضة من المجتمع المغربي

و دعا الكاتب العام إلى بضرورة التحلي بالوعي والصبر، مؤكداً أن هناك تحدي و رهان سياسي لا يتعلق فقط بإنجاح محطة المؤتمر، بل بخلق دينامية جديدة وضخ دماء جديدة على مستوى الفروع والأقاليم. مشدداً على الانخراط في فعاليات «أيام الورد» في شهر رمضان المبارك لمناقشة التحديات التي يواجهها الشباب المغربي في ظل الوضعية السياسية الراهنة.

هذا واختتمت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر في جو ديمقراطي يسوده التوافق ويعبر عن وحدة الصف، حيث تمت الموافقة بالإجماع على اللائحة المقدمة من قبل اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

استمرارا للدينامية التنظيمية التي يعرفها الحزب بتطوان

هيكله قطاع التعليم الاتحادي وانتخاب سعيد سلطاني منسقا إقليميا للقطاع

مكتب تطوان: عبد الملك الحطري

أوضح المنسق الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بطوان حميد الدراق « أن كافة المناضلين والمناضلات بقطاع التعليم الاتحادي أمام فرصة مهمة لانتخاب لجنة تنسيق إقليمية للقطاع، والتي ستعمل على تنديده داخلها وخارجها عبر برامج توعوية وإشعاعية وتوسيع قاعدة القطاع قصد تعزيز قوة الحزب وإشعاعه بالمدينة والإقليم ». وأشار المنسق الإقليمي للحزب خلال لقاء نظم على هامش هيكله قطاع التعليم الاتحادي، مساء يوم الجمعة 21 فبراير الجاري بمقر الحزب حضره الكاتب الجهوي للحزب، وأعضاء لجنة التنسيق الوطني لقطاع التعليم الاتحادي ومناضلات ومناضلي قطاع التعليم الاتحادي بالإضافة إلى أعضاء المجلس الوطني للحزب -أشار- « إلى أن قطاع التعليم هو القاطرة الحزبية والنقابية لكل فعل سياسي ونقابي، وهناك تحديات سياسية ونقابية كبيرة تنتظر القطاع النهوض به، في ظل وضعية تتسم بتراجع كبير في منسوب الثقة في الأحزاب والنقابات والمؤسسات التمثيلية، وهو ما يشكل تهديداً حقيقياً للديمقراطية ».

وأبرز المسؤول الاتحادي، أن دور قطاع التعليم تضاعف في اللحظة الراهنة دفاعاً عن الحرية والديمقراطية الحقبة والعدالة الاجتماعية والمساواة و دولة المؤسسات القوية لمواجهة كل المخاطر المحيطة بنا ».

وأشاد المنسق الإقليمي بالمجهودات المبذولة من طرف منظمي هذا اللقاء، والذي تم الحرص على ألا يكون تنظيمياً صرفاً بل أن يتضمن لحظة اعتراف وتكريم لوجوه مناضل مخلص ومناضلة ساهمت في بناء الحزب والنقابة، من خلا إطلاق اسم المناضل المرحوم محمد التادلي، الرجل المناضل والخطوق وممثل الشغيلة التعليمية في اللجان الثنائية والمسؤول الحزبي والنقابي والمستشار الجماعي .

محمد المموحي، الكاتب الجهوي للحزب، أكد في كلمته بالمناسبة على أهمية هاته المحطة التنظيمية التي تتسجم مع الدينامية التنظيمية التي يعرفها الحزب. وأن اختيار اسم مناضل كبير لإطلاقه على الدورة المتعلقة بهيكله قطاع التعليم الاتحادي يعبر عن رمزية الراحل محمد التادلي، ومن خلاله هو تعبير عن رمزية جبل برمتة الذي سجل حضوراً قوياً في الحزب والمؤسسات والراحل، يضيف المموحي، مارس السياسة والعمل النقابي باخلاق عالية ويسلوك نقابياً متميز برفقة مناضلين قدموا تضحيات وتعرضوا للظلم وظلفتهم بسبب مواقفهم وقناعاتهم. وأشار الكاتب الجهوي للحزب إلى أن « رجال التعليم



كانوا دائماً في طليعة النضال وشكلوا نخبة مثقفة، استطاعت أن تعبر بكل صدقية عن طموحات الشعب في الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية، وقاومت الظلم والفساد بكل قوة ونضالية، معتبراً أن هذه الدينامية من شأنها أن تعطي أملاً كبيراً لإعادة الثقة لدى رجال التعليم والطبقة الوسطى والمثقفة في العمل السياسي من أجل تطويره والارتفاع به ».

وقال المموحي، الضربات والمؤامرات التي يتلقاها الحزب لا تزيد إلا قوة وصلابة في الدفاع عن مبادئه ومبادئه الثابتة، والتي يستمد منها من رسالته النبيلة تجاه المجتمع والحزب ». مضيفاً أن الحزب عازم على مواجهة كل المخططات التي تهدف إلى إضعافه والنيل من مصداقيته، فالحزب لا يناضل من أجل مصالح حزبية، بل يقدم ما هو وطني على ما هو حزبي، يؤكد المموحي .

سعيد سلطاني، عضو التنسيق الوطني لقطاع التعليم الاتحادي قال إن « هذا العرس النضالي المنظم في هيكله قطاع التعليم الاتحادي بإقليم تطوان تحت شعار « قطاع التعليم الاتحادي قاطرة النضال والتجديد والانفتاح » يأتي في سياق الدينامية الحزبية التي تدعو إلى إعادة الهيكلة للأجهزة الحزبية والقطاعية قصد تعزيز البنية التنظيمية للحزب ».

وأوضح سلطاني «أن هيكله قطاع التعليم الاتحادي سيشكل انطلاقة قوية للقطاع باعتباره رافداً أساسياً من روافد الأداة الحزبية، ناهيك عن الدور المحوري الذي يلعبه على مستوى النضال السياسي والنقابي، وكذا الأداة الطلائعية

لنساء ورجال التعليم الاتحادين في تأسيس الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، وتأسيس البديل الديمقراطي النقابي الفيدرالية الديمقراطية للشغل، ومساهمتهم في البناء الديمقراطي وترسيخ دولة الحق والمؤسسات، وتجويد العمل النقابي وبناء العنصر البشري ».

ويخصوص أهمية هيكله القطاع أشار سلطاني إلى أنه فرصة للتداول والمناقشة لرسم خارطة الطريق لعمل قطاع التعليم الاتحادي محلياً من أجل تقوية العمل الحزبي والنقابي اقتداء بالآثر النضالي لنساء ورجال التعليم وبالمعارك النضالية والبطولية التي خاضوها، والتي تركت بصماتها في سجل التاريخ الحديث للمغرب وتاريخ الحزب .

من جهة أخرى وصف رشيد الزباخ، عضو اللجنة التحضيرية، لحظة تكريم مجموعة من المناضلين خلال هذا الجمع لقطاع التعليم الاتحادي باللحظة المؤثرة التي سوف تعرف تكريم مجموعة من المناضلين الذين ساهموا بالغالي والنقيس من أجل فعل حزبي ونقابي مسؤول يرقى إلى تطوعات الوطن والمواطنين، كما أنهم مارسوا العمل الحزبي بتفان وإخلاص وتجرد، وبشجاعة مقطعة النظير في زمن كان يصعب فيه النضال . فقالوا نصيبهم من ضريبته».

وأشاد محمد علي التايدي، عضو اللجنة التحضيرية ومسير اللقاء بهذه الدينامية الحزبية التي يعرفها إقليم تطوان استعداداً للمؤتمر الإقليمي للحزب، والتي تتزامن مع الدينامية التنظيمية التي أطلقها الحزب وطنياً وجوياً .

وأوضح التايدي أنه بعد هيكله قطاع الصحي الاتحادي يأتي دور قطاع التعليم الاتحادي الذي تنتظره مرفعات حول عدد كبير من القضايا التي تعرفها الساحة التعليمية بكل مكوناتها، ناهيك عن الأوضاع التي ات إليها المدينة والإقليم، من خلال مجموعة من الظواهر، ومن ذلك الهجرة، المخدرات، الانتحار مما يؤكد، بالملوس، ضعف السياسات المعتمدة من طرف الحكومة التي أبانت عن عجز تام في إيجاد حلول لهاته المعضلات .

وتقديرا و عرفانا بتضحياتهم ونضالاتهم وتجسيدا لمعاني الوفاء في مسيرة النضال والإخلاص لجميع الاتحاديين والاتحاديات الأحياء منهم والأموات، وانطلاقاً من ثقافة الاعتراف والامتنان، الذي يعكس الإنتماء الكبير الذي يوليه الحزب لكل الاتحاديين والاتحاديات، تم الاحتفاء بهذا اللقاء، بمجموعة من المناضلين والقياديين السابقين الذين ظلوا أوفياء لحزب القوات الشعبية، وكذا مناضلين رجحوا إلى دار البقاء وتركوا بصمات واضحة على مستوى النضال السياسي والنقابي، الأمر يتعلق بمحمد التادلي، مزوار مرصو، لحسن الزلال، محمد الكخة .

الشبيبة الاتحادية رحبت رهان عقد مؤتمرين إقليميين ناجحين بوجدة وكرييف

عبد المساوي السلام



في 22 فبراير 2025 بفضاء النسيج الجموعي ، انعقد المؤتمر الإقليمي للشبيبة الاتحادية بوجدة تحت شعار « من أجل شبيبة اتحادية فاعلة لبناء المستقبل » ؛ وفي 23 فبراير بدار الشباب ، انعقد المؤتمر الإقليمي للشبيبة الاتحادية بإقليم كرسيف تحت شعار « شباب كرسيف التزام متواصل من أجل التغيير » .

وكانا مؤتمرين ناجحين بإبداع سياسي وتنظيمي . إن حزب الاتحاد الاشتراكي من بين الأحزاب القليلة جدا ، التي تعرف تجديدًا لنخبها ، وقياداتها ، عبر التدرج في الأجهزة الحزبية ، التي هي بمقابلة حاضنات لصناعة القيادات والنخب ، ليس للحزب فقط ، ولكن للوطن أولاً وأخيراً .

إن الشبيبة الاتحادية ساهمت ولا تزال ، في ضمان الاستمرارية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ، عبر ضخ دماء في مختلف هياكله ، متشعبة بقيم الاتحاد الأصلية ، ومفتحة على أسئلة الراهن وتحولاته ومتغيراته .

خلال افتتاح البرلمان لسنة 2018 دعا الملك محمد السادس الأحزاب السياسية إلى الاعتناء بالكفاءات ، وذلك من خلال رفع الدعم العمومي المخصص للأحزاب ، وتخصيص جزء منه لفائدة الكفاءات التي توظفها في مجالات التفكير والتحليل والابتكار . لقد كان الهدف هو دفع الهيئات السياسية إلى المساهمة في خلق نخبة شابة باستطاعتها فهم وتحليل الواقع الحالي لسكان قاعدة الهرم الديموغرافي المغربي المتكون من الشباب ، وبالتالي المساهمة في ابتكار حلول لمشاكله وقضاياها ودعمه اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً .

إن الجواب الأساسي عن إشكالية الشباب هو وضعه في قلب التنمية ، وهذا لا يعني فقط إنجاز برامج لفائدته تهتم بمختلف أوضاعه وقضاياها ، وتحويله إلى مجرد مستهلك لهذه البرامج التي لا تصل إلى مختلف الفئات ، بل المبدأ الأساسي الذي يجب أن تقوم عليه السياسة الموجهة للشباب هي تلك التي تجعله منتجاً في السياسة والاقتصاد وتحفزها على ابتكار الحلول وليس لمشاكله فقط بل لمصلحة الوطن .

النظرة السياسية الكلاسيكية لمشاكل الشباب أصبحت متجاوزة لأنها تشكل عبئاً على السياسة العامة ، وتحرم البلاد من سواعد وعقول شبابها ولا تتطلع إلى المستقبل ، بل أكثر من ذلك تتسم بقصر النظر ، لذلك فإن وضع الثقة في الكفاءات الشابة وتحميلها المسؤولية في المناصب السياسية والاقتصادية والتربوية سيؤدي إلى مزيد من الإقصاء على تحويلها إلى مستهلك للسياسات العمومية ومجتز لخضاب التينيس عوض أن تكون حاملة لمشعل المستقبل والأمل .

إن الشباب هو عنصر أساس في تقوية بناء المجتمعات ، كما أن أهميته في عملية التنمية تتجلى من خلال ما يتميز به من مقدرة عالية على الإبداع والقيادة رغم الظروف الصعبة التي يعيشها ، فضلاً على أن فترة الشباب بلا شك من أخصب وأجمل مراحل العمر عند الإنسان ، وهي أهم الفترات حيوية ونشاطاً وحركة وتطلعا .

إن تحقيق التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها بلداننا يرتبط ، بشكل أساسي ، بالرهان على الشباب وأشراكه الفعلي في الدينامية التكنولوجية . من هنا وجب التركيز على التربية والتكوين ، باعتبارهما المؤهل الأساس لولوج مجتمع المعرفة ، وبالتالي تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة ، لا سيما على مستوى أعداد الكفاءات المؤهلة للاسهام في بناء الوطن .

إن البنية الديموغرافية الشابة لبلادنا ، ينبغي أن تشكل نقطة قوة ، بالنظر إلى انخراط هذه الفئات الشابة في عالم التكنولوجيات وتحليلها بروح المغامرة ، الأمر الذي يساعدها على تحقيق التحولات العميقة التي تطمح إليها بلداننا ، من أجل الانضمام إلى دائرة الدول المتقدمة .

إن التغيير الحقيقي يمر عبر التربية والتكوين ، وهو ما يفرض على المؤسسات التعليمية ، بما فيها الجامعة ، تقاسم نفس القيم والأفكار من أجل تكوين مواطن قادر على التحكم في مستقبله بنفسه ، دون أن يلجأ إلى الدولة من أجل تشغيله . في 13 غشت 2017 ، قال جلالتة « أكندا أكثر من مرة ، سيما في خطاب 20 غشت 2012 بأن الشباب هو فروتنا الحقيقية ، ويجب اعتباره محركاً للتنمية وليس عائقاً أمام تحقيقها » .

داعياً إلى إصلاح منظومة التربية والتكوين ، ومعالجة أوضاعهم التي تحتاج إلى ابتكار مبادرات ، ومشاريع ملموسة تحرك طاقاتهم ، وتوفر لهم الشغل ، والدخل القار ، وتضمن لهم الاستقرار ، وتمكنهم من المساهمة البناءة في تنمية الوطن .

وإذا كانت التنمية تروم الارتفاع بالإنسان وازدهاره ، فإن هذا الأمر يمر حتماً عبر ارساء تعليم ناجح تتوفر فيه الجودة ويؤسس لمجتمع مواطن تسود فيه العدالة الاجتماعية والمعرفة ، التي تلبي حاجيات المواطن في التطور الشخصي والاجتماعي والوعي بالمشاركة في التنمية على جميع المستويات .

إن الشبيبة الاتحادية كانت دائماً مالكة للأفق المستقبلي ومن ثم كانت تستشرف المستقبل وتفاعل في الأحداث وكان لها بعد نظر يجعلها تستبقي هذه الأحداث وتقدو معاركها .

وإن الشبيبة الاتحادية واعية بأن بناء الأفق الإتحادي وتجديده مشروط بسيادة الوعي الجماعي ، وبسيادة الإرادة الجماعية لدى الاتحاديات والاتحاديين ؛ وأن هذا الوعي الجماعي يجب أن يكون سائداً وفاقلاً مستبقاً للأحداث وليس مسائراً لها ويكتفي بالتعلق عليها ؛

إن الاتحاد الاشتراكي الوطني لتاريخه الوطني ، المتشعب بهويته التقدمية ، المستند إلى جذوره الاجتماعية الشعبية ، ليشكل في عالم اليوم قوة سياسية ، حديثة ، تنخرط بوعي ومسؤولية في المساهمة في صنع مستقبل البلاد ، عبر مراهنتها المتبصرة ، السياسية والتنظيمية ، على دور الشباب ، ودور المرأة ، ودور الاطر الوطنية ، ودور القوى المنتجة في البلاد في استيعاب ، التحولات الإنتاجية الجارية ، واستدماج التورات التكنولوجية .

أكدت الشبيبة الاتحادية بجهة الشرق ، مرة أخرى ، أن الاتحاد الاشتراكي ليس حزبا مناسباتيا. ليس حزبا ميتا ينبت أو يبعت في موسم الانتخابات...حزب حي التاريخ بل التاريخ حي به...حزب النضال المستمر .حضور قوي في كل زمان ... كان وما زال وسيبقى...يمارس السياسة بأخلاق ، وبشكل مختلف عن كل الأحزاب الديمقراطية منهج وهدف وليست مجرد انتخابات خصوصا عندما تكون مغربية ؛

الإتحاد الاشتراكي حي ...الإتحاد الاشتراكي صامد...حزب الممارسة التي تفكر ..يبادر ..يبعد ...يطرح الأسئلة ويدعو إلى التفكير فيها...الحقيقة نطلبها ولا نتمسك بها...لا جواب نهائي ...لن يموت الإتحاد الاشتراكي مادام في المغرب إنسان يتساعل ، يفكر ، يناضل ...إنسان بروم معانقة رفعة المواطنة والقطع خسة الرعية ؛

إن الشباب باعتباره المستقبل السياسي الواعد لبلادنا الذي علينا في مختلف المؤسسات الحزبية أن نفتح له المجال للاندماج أكبر في الفعل السياسي وتأثيره ، سياسيا وثقافيا ، على مستوى الجهات والأقاليم ، من أجل تأهيله لتحمل المسؤولية السياسية والقيادية في المستقبل للدفع بعجلة الإصلاح والتحديث ؛

مهام ورهانات الشبيبة الاتحادية على المستوى الفكري والسياسي ؛

-مواكبة التغييرات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر ومجتمع اليوم ، والإطلاع على التجارب الإنسانية الرائدة في مختلف المجالات بدل التجرد والانغلاق على الذات ؛

- مساندة التحولات العميقة التي ساهمت فيها الثورة الرقمية من خلال امتلاك الوسائل التكنولوجية واتقان التعامل مع وسائط التواصل الاجتماعي ؛

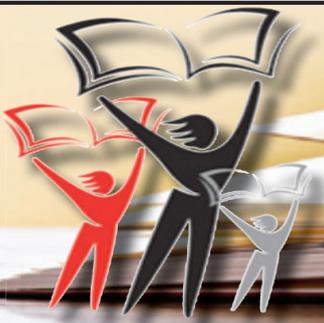
- المتغيرات والتطورات المتسارعة تدعو الشبيبة الاتحادية لاقرار التحول الذي ننشده خاصة وأن الفرد اليوم أصبح يتحرك كمؤسسة جماعية بفضل الافتراضي وشبكات التواصل الاجتماعي ، وهذه معادلة صعبة لكنها ليست مستحيلة

تواجهنا من أجل سيادة العقل الجماعي بهدف توحيد الأفق والمشروع التنموي والمجتمعي الذي نسعى إليه ؛

- الانخراط في التوجهات الحديثة للتربية والتكوين بالانفتاح على التخصصات والمناهج المتقدمة التي ستفرز منها جيل جديد يستلزم جيلا من الكفاءات ؛

- الاستعانة بالتطورات والاختراعات العلمية في مجال الابتكار والذكاء الاصطناعي لامتلاك الوعي الحقيقي بالتحول الذي ستعرفه البشرية مستقبلا ؛

-صيانة وتطوير التوجه التقدمي الحدائي بالدفاع عن مبادئ الحرية والمساواة والتضامن ومواجهة الفكر الرجعي والمحافظ ، وكل أشكال التعصب والتطرف ...



الفقيه أفوقاي يعود إلى حضن السعديين بزراوية تاوسنا بقرية آيت ميمون السوسية

يوسف غريب

يستحق شهاب الدين أحمد بن القاسم، الشهير بـ «أفوقاي»، لقب «آخر الأندلسيين» الذين كتبوا باللغة العربية حتى أنه أثار انتباه السلطان أحمد المنصور الذهبي لحظة استقباله بعد هروبه من ماساة غرناطة : (إنه أمر مثير أن نجد أندلسيا لا يزال يتكلم العربية مثل الفقهاء)، وهو ما أثار انتباهنا أيضا ونحن نتابع خطوات الفقيه أفوقاي مترجلا بين دروب وأزقة قرية آيت ميمون قاصدا تاوسنا، الاسم القانوني لمركز الدراسات والأبحاث أو الزاوية الاسم العرفي لدى أغلبية المثقفين ومريدي التصوف الفكري والتأمل العرفاني بشكل عام..

الزاوية ويكلم طقوسها الروحانية كانت في مستوى استقبال حدث عودة الفقيه إلى إحياء الصلة بمهد دولة السعديين من خلال رفيقه ومؤلف بعثه عبر رواية الفقيه للدكتور المفكر المغربي حسن أوريد وفي أسبوع استثنائية لامست منتصف الليل إلا قليلا بين يومي 22/23 من هذا الشهر.

كانت شخصية الفقيه شهاب الدين أحمد بن القاسم-أفوقاي ويكلم تفاصيلها حاضرة بقوة عبر هذه القراءة النقدية للدكتورين المحمدين همام وبازي..

تفاصيل الاضطهاد الذي تعرض له الأندلسيون بعد التهجير القسري الذي رسخ عاطفة الانتماء وكاشفة بجلاء عن البعد الهوياتي في هذه الرواية التي كلما تأملنا في تفاصيل الأحداث، كجزئية الاضطهاد الديني الذي تعرض له الموريسكيون بوصفها إشكالية، عمل على رصد مظاهر الاضطهاد العرقي والاجتماعي والنفسي والسياسي في دار الإسلام، ثم انفتح على سياق



هو الحدث في شكله الاحتفالي في الزاوية ذاك المساء وهذا الوفاء لإعراف سوس العالمية حتى في تقديم الطعام حين استوى على الأرض تتوسطهم موائد وجبة العشاء أو لحظة الترويح عن النفس كما جرت به العادة لدى أهلنا بعد نهاية الحضرة لا تخلو نغائمه من إيقاعات الروايس..

كان المشهد جد مؤثر والمحتفى به حسن أوريد بجانب الرئيس أحمد أوماست أحد كبار هذا اللون الفني الأمازيغي . المشهد نفسه أعاد إلى شخصية رواية الفقيه شهاب الدين أحمد بن القاسم لكي نقول ومن داخل زاوية تاوسنا بأن هذا المشهد جزء من هويتنا ولن نغترب عليه هي رسالة رواية الفقيه التي تتجاوز أحمد شهاب الدين نفسه نحو فضاء إنساني مؤمن وعادل ومتسابق نحو الخيرات

القائم على تدبير أمور الزاوية بإضفاء لمسة هوياتية بامتياز على طقوس حفل قراءة وتوقيع رواية الفقيه جريا على غير العادة في أماكن أخرى.

على غير العادة أن تكون قرية آيت ميمون أول بادية مغربية تحتضن فعاليات توقيع رواية بهذا الرخم من جهة بجانب الوضع الإعتباري لصاحبها

على غير العادة أيضا أن يطالب المحتفى به من عموم قرائه الذين اصطفوا طوابير بجانبه منتظرين شرف التوقيع على مجمل رواياته أحيانا تصل عند بعضهم ستة عناوين.. وهو فوق طاقته مطالبا زياهم بالإنكفاء فقط بتوقيع مؤلف رواية الفقيه..

ليس من العادة أن يكرم أفوقاي عصره بالسلمام رمز الإمامة والتفقه وبلوغة السيد مهد رسم حروفنا الأولى وأصل مدارسنا العتيقة بسوس.. بجانب هدايا من إصدارات مؤلفين حضروا اللقاء

أكبر من خلال الرحلة إلى أوروبا التي أتاحت له مقارنة الخصائص، بعد ذلك استخلص الحكم والخلص في عاطفة المحبة كطريق إلى الله وإلى الآخر والذات..

نعم فتوسط المفكر حسن أوريد منصة تقديم روايته بالزاوية يشابهه إلى حد كبير حضور شخصيته الرواية شهاب الدين نفسه فكلاهما تقلدا مناصب رفيعة في الدولة، أهلهما لأن يكونا شاهدين على عديد من الأحداث والوقائع، ومُلمين بكثير من تفاصيل الشأن السياسي وكواليس الدولة، من هنا نفترض أن هذا التقارب بين الصورتين يجعلهما صوتا وصدى، ويبرزهما صورة وانعكاسا، وبيوئهما موقع الشاهد على عصريين وبهذا المعنى تكون الوثيقة التاريخية زريعة لترميز رؤى ومواقف منفصلة من رقابة الزمن..

هو نفس المعنى الذي انتبه إليه

«السياسة المالية وسؤال الأمن الضريبي بالمغرب» للدكتورة حفيدة حنان



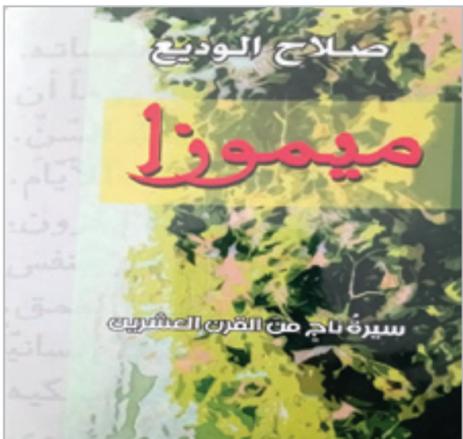
صدر للدكتورة حفيدة حنان كتاب جديد يحمل عنوان «السياسة المالية وسؤال الأمن الضريبي بالمغرب». وهو كتاب يتناول دور السياسة المالية في ترسيخ الأمن الضريبي من خلال دراسة الإصلاحات المالية وتأثيرها على استقرار النظام الضريبي بالمغرب.

وجاء في ظهر الغلاف أن «الضريبة تعتبر أداة من أدوات السياسة المالية، وانطلاقا من هذه العلاقة انبثقت فكرة ربط السياسة المالية بالأمن الضريبي، هذا الأخير الذي تزايد الاهتمام به في الآونة الأخيرة من قبل الباحثين، فضلا عن كونه أصبح يشكل جوهر جل الإصلاحات الضريبية التي عرفها المغرب بعد دستور 2011. وعليه، تمت إثارة الإشكالية المتمثلة في مدى قدرة السلطات العمومية من خلال إدارتها للسياسة المالية على ترسيخ الأمن الضريبي، سيما وأنه أصبح مطلباً لكل الإصلاحات التي عرفها النظام الضريبي»

وقد هدف هذا البحث إلى مقارنة دور السياسة المالية في ترسيخ الأمن الضريبي بالمغرب في ظل التحديات الداخلية والرهانات الخارجية التي يعرفها المجال المالي والضريبي. وعليه، تم تقسيم البحث إلى قسمين، الأول تطرقنا من خلاله إلى تفصيلات السياسة المالية واليات ترسيخ الأمن الضريبي، والثاني تناولنا فيه بالشرح والتحليل حدود وأفاق تكريس الأمن الضريبي في ظل السياسة المالية المعتمدة بالمغرب. وتوصلنا عند نهاية البحث إلى أن السياسة المالية تلعب دورا مهما في ترسيخ الأمن الضريبي، وذلك إذا ما أخذت السلطات العمومية في الحسبان خلال إدارتها للسياسة المالية مسألة تكريس المظلمات الأمن القانوني والقضائي في المجال الضريبي، فضلا عن ضرورة ترسيخ مبادئ العدالة الضريبية وتنمية إحساس الملمزم بمواظنته الضريبية تجاه بلده.

ميموزا «رحلة في مدارج الحياة»

أحمد حبشي



ميموزا مسار اكتملت فيه كل معالم الارتقاء، تفاصيل مجرى أيام الطفولة وشقاوة العناد، سمو المدارك وردة فعل الواثق من فورة التحدي لكل دواعي الارتداد. في توالي الأيام لاحت معالم المسار وكان السبيل مقلابرجاتالوأنبواضغات الاحلام، عزائم تقارع مجاهل فورة السؤال. لماذا؟ وكيف؟ شغف المعرفة بكل صيغ وتلاوين الاستفهام.

ميموزا بوح منساب تتسع ضفافه لأكثر من لحظة مثقلة بالمعاناة، في تفاصيلها طفل تحاصره أسئلة المال، والد تتعقبه الاستعلامات للحد من فورةيقظته، ووالدة تواجه بصلاية كل تبعات الحصار وتوالي الرجاء، صغارها في حضنها ولا تبين ما تخفيه الأيام،سعت بكل حذب وإصرار على أن تكمل الرسالة كما استوت في جلال أيامها، تقارع الأهوال وكل توالي لحظاتها، ليقتفي الأبناء مدارج المجد اسوة برفيق دربها، الذي أخذ الوطن عقيدة وهوية نضال، ما انكفأ في صد الغاصب ولا في مقارعة كل من يجعل البلد مطية للمندسين لترسيخ نفوذ المنسحجين على وقع ردة فعل دامية، خلدت في الذاكرة أشاوس وأبطال.

في الاستهلال عشق شجرة عبق عطرها يداعب الأنفاس، نسائمها ترافق الخطوات الأولى لمدارج المعرفة، وتلمي بهجة الحياة

"عمري لا يتجاوز الخامسة

يدي في يدي

نسيم صباحي وودود

سماء بلورية

حولنا شمس دافئة

تقف بضع شجيرات ميموزا على جانبي الطريق"

ميموزاشجرة مكتملة البهاء سكنت الدواخل واستقامت معها رؤية حاملة بجمالية كل الأشياء، يستعيد صلاح في فورة بهائها جلال أيامه حيث تفتقت ألوان زهرها لتعطر الوجدان وتلهب المشاعر، كانت البداية في تأملاته لنبيض خطواته نحو المعرفة والتفاعل مع كل ما تزخر به الحياة. صارت نظيرته ما وراء كلاليعاد، لا يعبر الطريق دون الغوص في تأمل يستقرنمظاهر الأشياء، يستشرف الأفاق ويخلو بعزم صوب ما حدده كأهداف. هكذا كان حضوره وزنا في الكثير من المحطات التاريخية التي شكلت منعطفا في مجرى الفعل السياسي وما عرفه البلد من وقائع وأحداث،شاهد كطفل وفاعل مندمج كشباب في فترات مشوشة باقضى التضحيات.

تقابل لحظة الارتقاء هذشفورة بهجته وهو يغادر أسوار السجن، بعد ان اجتاز باقتداروقع كل النوائب وجساماة الأهوال، ازدادت قوة عزيمته على أن يجهر بكل ما في تقديره يرقى بموقع البلد ويسمو بكرامة الإنسان. وفاء وسيرا على نهج من تكفل بإعادته للحياة، يقص تفاصيل أيامه وما عانتته العائلة من أهوال، من طفل تراوده الأسئلة إلى شاب يفتي في ما يقتضيه الفعل لرح دورة الحياة. كان حضوره لافتا في كل

عبد المالك بومليك، رغم رحيلك فإنك ستعيش يننا



شفيق الزكاري

يرفض يوما طلبا لمريديه، بأخلاق عالية حد الوفاء، لكن الحظ لم يستوفيه حقه كصديق كان من الممكن أن يكون في صف المبدعين الذين نالوا شرف الانتماء لزمرة المقيمين على للائحة الشرفية لرواد التشكيل بالمغرب والعالم العربي.

لم أكن أنتظر رحيله بهذه السرعة، ولم أتصور يوما أن يغادرنا دون أن يلفت نظرنا لما كان يهيمس به لإثارة انتباهنا، فقد عاش بيننا متخفيا ورحل عنا غريبا رغم ما أسداه من خدمات للفنون البصرية في هذا الوطن.

عبد المالك بومليك، فنان مرتحل بين صحور وجبال وهضاب الجنوب، بحثا عن النور وما يركه الظل من تقابلات تضفي على الوجود قدسية طبيعية تغمرها ألوان بنية يسيجها الأبيض بجلته الساطعة ليغمر النهار بهاءا في انتظار سكون الليل بظلمته وحياده. لم يحعل بومليك تجربته منفذا لما هو ميتافيزيقي فقط، بل تساءل عن دور المادة وتأثيرها في النسيج الكوني، باعتبارها من العناصر الأربعة المؤثرة في نشأة الكون، أي (الماء والهواء والتراب والنار)، فكان غالبا ما يحدد مجرى المياه في تجربته كعوامل تعرية حددت بعفوية مسارها واتجاهها دون حسيب أو رقيب، معتدما على قدر التوجيه بفلسفة تمتح من التراث الأمازيغي العربي والإسلامي، كفنان شمولي بدون حدود.

رحم الله الفنان عبد المالك بومليك، وجعله الله قدوة ومثالا للفنانين والمثقفين الغيورين عن هذا الوطن.

عبد المالك بومليك أحد الفنانين التشكيليين المغاربة العصاميين والمحترفين في نفس الآن، له تجربة وباع طويل في البحث عن آثار الأيقونات الدالة على جذور الانتماء لهذا الوطن، كرس تجربته بحثا عن معالم تاريخية تحفر في عمق الذاكرة المغربية في الجنوب، وما توفرت عليه من انتساب للثقافة المرئية والشفوية من خلال آثار العابرين في المشهد الثقافي المغربي.

لم يستكن في حياته يوما صديقنا عبد المالك بومليك إلا ويحمل معه مشروعا فنيا في صمت الكبار، ولم يخضع يوما مغريات السوق الفنية، ولم يتهافت يوما على الريح السريع كما فعل ويفعلون المهافتون، نحو اكتساب المال والجاه، بل عاش متواضعا تواضع الكبار، بانفته وكبريائه، وإبداعه إلى أن وافته المنية مؤخرا في صمت دون تطليل أو هتافات لوسائل الإعلام كما يفعلون مع جل المنبطين.

أريد فقط في هذه الكلمة التابينية أن أنبه إلى الاهتمام والانتفاخ لمبدعينا الحقيقيين الذين سخروا وقتهم وحرقتهم لذا الوطن، فكفانا من العيب والإهمال لرصيدنا الوطني والتلاعب به بين أيدي الوصوليين والمارقين.

عبد المالك بومليك، عرفته قبل وفاته ومنذ أواسط التسعينيات، حجولا مستكينا لأفكاره ومبادئه، منصتا لنخب الشارع، ومتتبعا لقضايا أسرته ووطنه، لم

المحطات التي وشمتم تاريخ أقرانه ومن سار على نهج الفعل الواعي بمال مجتمع يسعى إلى الارتقاء. كان الوالد قدوته وملهمه في استصغار الأهوال، لا يتردد حين تكتمل قناعاته بالجدوى من الخطو نحو المبتغى. حين لاح خلاف في الرؤى، واستعصى التواصل الهادئ في حصر كل جواب الخلاف، غادر البيت حتى يحافظ للوالد على هيبته، ويفسح المجال لتأمل عميق فيما صار اختيارا ومسارا نحو أفق يتسع لمجرى تاريخ شعب قدم العديد من التضحيات، واجه كل العوائق للحفاظ على وحدة الوطن وسيادة القرار.

في مفترق اللحظات تجود الأيام بهجة دافقة، تتلألا سويغات فرح ويمتد الانشراح إلى أعماق الدواخل، هكذا يستعيد صلاح كل وهج تفاعله مع واقع تغيرت جوانب عديدة من مكوناته، يسرد كل آلهه وصخب عطائه في كشف حقيقة سواد أيام الرهبة والاستئصال. يكشف الق انشراحه بحفيدة تاللات كشهب ثاقب يجمل ما اتسعت له مناه.

ميموزا لا تخفي لحظات العشق الأولى عرشة الصبا وتفنق المشاعر، زمن الحب الأول،فورة العناق وصخب الرشق بالكلمات الدافقة وكل ما يبهج الحياة، في سن الخامسة عشرة يتفتق هيام الاستباق، بصير الحديث نغما دافقا يكشف عن مدارج الافتتان. عناق فهمس يقود إلى مباحث القادم من الأيام، لم يكتمل المسار، هوت كل الأحلام عندما استقام القدر لينتزع الشهيق من أنفاس العاشق، وكان الردى تائب ليوفظ الإشجان.

هي ميموزا، صراط مستقيم يقود إلى مكانم حياة مناسبة متبائية للحظات، مسار رجل حقق بفعله الثابت منافذ للفعل في صخب حياة دافقة العطا، والوقوف الثابت في أقسى النوائب وأعنف الهزات، لا تفارق البسمة مراسيم محياه، لا يخفي غضبه السافر حين يهز ريح شجرة من جلال عزته وهبة كلماته وسلاسة أفكاره.

المغرب يصنع النجوم: سامي الشرايطي يتألق ويتوج بلقب «نجوم الغد» بالسعودية



لم يكن الطريق نحو اللقب مفروشا بالورود، فقد واجه سامي تحديات عديدة، من اختيار الأغاني المناسبة إلى تقديم أداء متميز يجذب الأنظار في كل مرحلة، لكن بإصراره وموهبته، تمكن من تحويل كل تحدٍ إلى فرصة لإبراز قدراته الاستثنائية.

بدأت رحلة سامي الفنية في سن الثامنة، عندما شارك في الموسم الثاني من برنامج "ذا فويس كيدز" عام 2017. ورغم عدم تجاوزه مرحلة "الصوت وبس" آنذاك، كانت التجربة نقطة انطلاق لصقل موهبته. بعد سنوات من العمل الدؤوب، نجح في ترسيخ اسمه كواحد من أبرز الأصوات الشابة في العالم العربي.

لم يقتصر إبداع سامي على الأداء الغنائي فقط، بل امتد إلى إعادة إحياء التراث الموسيقي العربي بأسلوبه الخاص.

جلال كندالي

في إنجاز جديد يضاف إلى سجل المواهب المغربية، توج الطفل المغربي سامي الشرايطي بلقب برنامج المواهب الغنائية "نجوم الغد"، الذي بث على قناة "SBC" السعودية.

هذا التتويج يؤكد مرة أخرى قدرة الأصوات المغربية على التألق في الساحة الفنية العربية.

منذ لحظاته الأولى في البرنامج، نجح سامي في أسر قلوب الجمهور ولجنة التحكيم بصوته العذب وأدائه المتقن. ورغم المنافسة القوية التي شهدتها الموسم، استطاع أن يثبت جدارته ويتفوق على باقي المشاركين، محققاً أعلى نسبة تصويت من الجمهور.

تجديد المكتب المسير للتعاضدية الوطنية للفنانين برئاسة الفنان عبد الكبير الركائنة



تتخلم شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب والمقهى الثقافي ميلانو لقاء مع الفنان نصر مكري وذلك لتقديم اليوم الجديد "البركة بقات".

تقدم اللقاء الكاتبة والشاعرة والإعلامية فتحة النوحو ويشرف عليه عزيز كوغري ونوردين اقساشي.

يأتي هذا اللقاء بعد الجولة الفنية التي قام بها نصر مكري بداية من المغرب، ثم تونس، ثم فرنسا والتي يختتمها في بلده يوم الخميس 27 فبراير 2025 بمقهى ميلانو بالرباط.

يشار إلى أن اليوم "البركة بقات" يجمع اثني عشرة أغنية، وهو الألبوم السادس الذي يسجله نصر في الاستوديو، دون احتساب الألبومين اللذين سجلها في سهرات مباشرة.

وقد تم إنتاج ثلاثة كليبات لهذا الألبوم، ثلاث أغاني هي: "براني" و"الطير" في هولندا و"البركة بقات".



شبكة المقاهي الثقافية تستضيف الفنان نصر مكري

الشباب فضيل يطرح أغنيته الجديدة «بيس و غاية» بالذكاء الاصطناعي



طرح الفنان الشاب فضيل أغنيته الجديدة "بيس و غاية" التي إختار فيها أن يعالج مواضيع اجتماعية إنسانية و مواقف الغر و الخيانة و النفاق، حيث تألق الشاب فضيل في أداء هذه الأغنية كعادته.

استعان فضيل في عمله الفني بالذكاء الاصطناعي لتصوير الفيديو كليب بمدينة تطوان، و مزج الإبداع الفني بالصورة المتحركة بتقنية عالية تحافظ على معنى الكلمات الشعرية و تنقل إحساس الشاب فضيل للأغنية.

وإدى الشاب فضيل الأغنية الجديدة "بيس و غاية" بإحساس فني عالي و جمالية في الكلمة و اللحن، بعدما أسس الشاب فضيل بعنق الكلمات و لامت وجدانه، كما جاء في بلاغ في الموضوع، كأنها تتحدث عن تجارب الشباب فضيل في الحياة، وتحكي عن تجاربه و تعرضه للغر و الخيانة، و عن النفاق الذي عاشه في عدد من محطات حياته الفنية و الإنسانية.

و استطاع الشاب فضيل أن ينقل إحساسه

قناة «تمازيغت» تقدم برمجتها التلفزيونية لشهر رمضان



وبالإضافة إلى المسلسلات والسلسلات سيكون لمشاهدي قناة "تمازيغت" موعد ولقاء أسبوعي مع أفلام أمازيغية جديدة تعالج مجموعة من المواضيع التي قالها براد في اجتماعي أو رومانسي وتم إنتاجها لتبث خصيصا خلال هذا الشهر المبارك، ومن ضمنها: فيلم "عيشا تاشومعيت" براد تاشلحيت، وفيلم "الميستر" و"كراض أز ضامنا" براد تمازيغت، وفيلم "عاود أتع" براد تاريغت.

وتعرض قناة "تمازيغت" خلال رمضان مجموعة من الوثائقيات التي تسلط الضوء على الموروث الثقافي المغربي، أبرزها: "إبدر أز بيموتو"، الذي يأخذ المشاهد في رحلة عبر الجنوب المغربي، و"جوهر"، الذي يبرز دور المرأة الأمازيغية في التنمية، ووثائقي "أغبالو"، الذي يسلط الضوء على الحرف التقليدية الأمازيغية.

وإلى جانب الإنتاجات الدرامية والوثائقية، تقدم القناة برامج تثقيفية وتعليمية وسياسية واقتصادية، فضلا عن برامج دينية تشمل الدروس الحسنية، الرمضانية، إضافة إلى كبريات توعوية وخدمانية، مثل "تامساغ غ ورووم" التي تقدم نصائح للصائمين حول التغذية الصحية، والبرنامج التعليمي الجديد "المرشد إلى اللغة الأمازيغية".

وتنضاف إلى الأعمال المذكورة برامج عديدة

وعلى رأسهم المخرجة فاطمة علي بوبكدي، التي تدشن بهذا العمل عودتها إلى شاشة التلفزيون.

ويتضمن العرض الدرامي لـ "تمازيغت" أيضا مسلسل "بو يونان" (زهرة النرجس) براد تاريغت، من إخراج طارق الإريسي وسيناريو محمد بوزكو، ويسلط الضوء على عالم مافيا العقار والهجرة السرية من خلال شخصية معقدة تعيش بثلاث هويات مختلفة، علاوة على مسلسل "إيلي" (ابنتي) براد "تمازيغت"، والذي يروي قصة التحولات الدرامية التي يعيشها الأفراد بين الغنى والفقر، وتأثير المال على مسار حياتهم. بالإضافة إلى هذه المسلسلات، تقترح القناة ثلاث سلسلات درامية قصيرة، منها "اعطار"، التي تروي مغامرات بائع متجول حاملا معه الأخبار والأسرار، وسلسلة "تاواركت بيرولن" التي تتناول استغلال صورة المرأة في الإعلانات التجارية، إلى جانب "تيفورين" التي تعالج قضايا اجتماعية أمازيغية.

وفي مجال الكوميديا أعدت قناة "تمازيغت" لجمهورها العرض ثلاث "سينكومات" متميزة، هي "علا نيو تمازيوين" براد "تاشلحيت" الذي تدور أحداثه حول صراع الأجيال بين التقليد والحداثة، و"أودامون ن تسيرا" براد "تاريغت"، ويحكي مغامرات أختين تعملان كإسكافيتين بطريقة فريدة، ثم "تكي د بابا" براد "تمازيغت"، وهو كوميديا اجتماعية حول علاقة أب متقاعد بابنه الطموح.

أعدت "تمازيغت"، القناة التلفزيونية الثامنة ضمن باقة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، برمجة تلفزيونية غنية ومتنوعة، تجمع بين الدراما، والكوميديا، والوثائقيات، والبرامج الثقافية والتعليمية، تهدف إلى تقديم محتوى يراعي مختلف الأنواع، ويلبي انتظارات أوسع فئات المشاهدين خلال شهر رمضان الكريم لسنة 1446 (2025 م)، بما في ذلك غير الناطقين بالأمازيغية بفضل اعتماد الترجمة المكتوبة إلى العربية في مختلف الأعمال المعروضة.

في إطار سعيها إلى تقديم إنتاجات درامية متجددة، تعرض القناة خلال الشهر الفضيل مجموعة من المسلسلات والأعمال الدرامية، يتصدرها يقول بلاغ في الموضوع. توصلت به جريدة الاتحاد الاشتراكي، مسلسل "إليس ن ووشن" (بنت الذئب)، براد "تاشلحيت"، وهو مسلسل يمزج بين الواقع والخيال، من خلال قصة العالم الكبير "أوشن" الذي يخفي في ظروف غامضة، تاركا وراءه ورقة جلدية تحمل رسما لنجمة ثمانية، مفتاحا لآسر "القلعة المنسية". وهذا العمل من إخراج فاطمة علي بوبكدي وسيناريو الحبيب صبري، وإبراهيم علي بوبكدي، والمخرجة نفسها. ويراجع هذا العمل الجديد بين الخيال والواقع، ويأخذنا بقوة ومشوقا ورائعة، تتراوح بين العصر الزاهن والعصر القديم، متسلحا في قوته وجودته بالمعايير المتفوقة في المجال، ويفضل الجدة والجودة والريادة المشهود بها لساهرين عليه،

تعززت هياكل التعاضدية الوطنية للفنانين بتشكيل مكتب مسير جديد تم انتخابه في اجتماع المجلس الإداري الذي عقد مؤخرا بمقر التعاضدية في الدار البيضاء.

وقد تمت المصادقة على هذه التشكيلة، خلال الجمع العام وفقا لمقتضيات النظم الأساسية للتعاضدية.

وقد ضمت تشكيلة المكتب المسير الجديد، الذي تم انتخابه من طرف أجهزة التعاضدية، عبد الكبير الركائنة رئيسا، ماجدة زبيطة نائبة للرئيس، إدريس الشويكة كاتباً عاماً، وينوب عنه صلاح الشراوقي، وعمر بلعكر أميناً للمال، وينوب عنه نجيب بنصرو.

كما تم بالمناسبة تشكيل لجنة المراقبة، والتي ضمت نادية أفرواش واحمد لكبري، ثم مراد الحيمر.

كما شهد الجمع العام مصادقة المناوب على المكتب الجديد، وعلى مجموعة من الوثائق الأدبية، المالية، المحاسبية والإدارية، بالإضافة إلى انتخاب أعضاء لجنة المراقبة.

وبالمناسبة أعرب رئيس التعاضدية الوطنية للفنانين، عن تقديره الكبير لجميع أعضاء الأجهزة المختلفة من منصرفين، مناديب، وأطر عاملة، على ما أبدوه من روح المسؤولية ونكران الذات والثقاني في العمل، مؤكداً أن صحة الفنانين والتقنيين والإداريين المنخرطين تظل فوق كل اعتبار، كما يعلن عن استعداد التعاضدية للإعلان قريبا عن "خبر سار" يتعلق بجميع الفنانين، التقنيين، والإداريين في قطاع المهنة الفنية.

ومنوعة، تقدم مادة إعلامية مهمة تبرز غنى وتنوع الثقافة المغربية على العموم، مع الحرص على مراعاة حضور التنوع اللغوي للمغاربة؛ وتشمل هذه البرامج العديد من الأصناف، أهمها: برامج ثقافية، وتعليمية، وسياسية، واجتماعية، واقتصادية، وفنية، و برامج خاصة بالأسرة والمرأة والطفل، و برامج موجهة لمغاربة العالم، في إطار تعزيز وتقوية الروابط الهوياتية للمغاربة المقيمين في الخارج مع وطنهم.

كما لم تغفل القناة برمجة مواعيد قارة مع الفن والموسيقى والرقص الأمازيغي، من خلال سهرات فنية تبث كل أسبوع في ليالي السبت والأحد، تستضيف عددا من الفنانين والمغنيين والموسيقيين المغاربة، يمثلون مختلف المناطق المغربية، ويعرفون على مختلف الإيقاعات المغربية، سواء منها الأمازيغية أو العربية أو الحسانية؛ وذلك في إطار تنوع شبكتها لتلبية أنواق مشاهديها والاستجابة لطلعاتهم.

المرصد الوطني لحقوق الطفل يطلق مشروع رقمنة الدفاتر الصحية للأطفال لتعزيز الوقاية

مرض الحصبة يواصل زحفه ويتسبب في ثماني وفيات جديدة وفي إصابة 2863 شخصا بالعدوى

بالحصبة بنسبة 10.6 في المئة. وفي إطار الجهود المبذولة لمواجهة تفشي الحصبة واتخاذ ما يلزم من أجل عدم عودة امراض فيروسية أخرى مرتبطة بتدني مستويات التلقيح، ولأجل مراقبة دقيقة للدفاتر الصحية للأطفال، فقد أطلق المرصد الوطني لحقوق الطفل مشروعاً لرقمنة الدفاتر الصحية للأطفال من أجل تعزيز الوقاية الصحية، حيث ستتيح المنصة المعنية ضبط كل المعلومات الصحية المرتبطة بصحة الرضع والأطفال، سواء تعلق الأمر بالاستشارات والفحوصات الطبية أو التلقيحات، وهو ما سيمكن مهنيي الصحة من القيام بخطوة تذكير الأسر بالمواعيد الخاصة بأخذ اللقاحات الضرورية وتفاذي عدم الحصول عليها.

وجدير بالذكر أن الجمعية المغربية للعلوم الطبية كانت قد نظمت قبل أسابيع ندوة افتراضية تحت رعاية المرصد الوطني لحقوق الطفل، عرفت مشاركة عدد من الخبراء والفاعلين الإعلاميين، والتي من بين توصياتها الدعوة لتسريع رقمنة الملفات الصحية للأطفال، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والرفع من منسوب التواصل وأشكال التخصيس والتوعية بأهمية التلقيح، وتعزيز سبل مواجهة الأخبار المضللة والزائفة وغيرها من التوصيات الأخرى.



الجغرافية 241 حالة.

وتباينت نسب الانخفاض في باقي جهات المملكة، إذ في الوقت الذي تم فيه تسجيل انخفاض بنسبة ناقص 52.2 في المئة في جهة درعة تافيلالت، وناقص 42.5 في المئة في جهة فاس مكناس، فإنه في جهات أخرى كان التراجع إما متوسطاً أو محتشماً، كما هو الحال بالنسبة لجهة مراكش أسفي نموذجاً، التي سجلت تدنياً في نسب الإصابة بـ 2.2 في المئة، في حين أنه في جهة كبرى كجهة الدار البيضاء سطات فقد تقلص منسوب الإصابات

مبارك وحيد

تسبب مرض الحصبة المعروف بـ «بوحمر» في وفاة ثمانية أشخاص خلال الفترة ما بين 17 و 23 فبراير، وفقاً لأرقام كشفت عنها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، في إطار المتابعة المتعلقة بوضعية هذا المرض الذي عاد للظهور وبقوة في بلادنا. وكشفت المعطيات الوبائية بأن الداء طال 2863 شخصاً، وهو ما يعني تراجعاً خلال الأسبوعين الأخيرين قدرته مصالح الوزارة بـ 14.9 في المئة، مما يؤشر على أن الجهود التي تم بذلها في مواجهة الوباء «الجديد» قد حققت عدداً من النتائج الإيجابية في انتظار الرفع من معدلات التغطية التلقيحية ووضع حد لانتشاره.

وبلغة الأرقام فقد شهدت جهات الدار البيضاء سطات وطنجة تطوان الحسيمة، والرباط سلا القنيطرة، تسجيل حالتين وفاة في تراب كل جهة، في حين تم تسجيل حالة وفاة واحدة في كل من جهة بني ملال خنيفرة وجهة مراكش أسفي، وإذا كانت المعطيات الوبائية تبيّن على أنه تم تسجيل نسب منخفضة لانتشار المرض في أغلب الجهات، فإنه وبكل أسف تواصل صاعد عد حالات الإصابة ببوحمر في جهة الشرق وذلك بنسبة زائد 5.2 في المئة، إذ بلغ عدد الحالات في هذه الرقعة



بالصدي

وحيد مبارك

أسعار علي أقصى درجات سلم «ريشتر»

خرجت مكونات الحكومة في تصريحات متعددة خلال الأيام الأخيرة للتأكيد على وفرة السلع والبضائع وكل ما تحتاجه الأسر المغربية خلال شهر رمضان الأبرك، مشددة على أن المائدة المغربية لن تعرف خصاصاً في أي مادة غذائية واستهلاكية كيفما كان نوعها، التي يكون حضورها ضرورياً على طاولة الإفطار.

تأكيد تكرر أكثر من مرة في مناسبات عديدة، تارة ارتباطاً بعيد الأضحي وتارة أخرى في علاقة بـرمضان، لكن ما تتغافل عنه الحكومة من خلال وزاراتها المعنية ونطاقها الرسمي في مختلف الخرجات حين الحديث عن الوفرة، هو تجاهل الإشارة إلى مشكل ارتفاع الأسعار، لأن هذه المنتجات كلها، من خضر، وفواكه، وتوابل، ولحوم حمراء وبيضاء، وأسماك؛ هذه الأخيرة التي صارت موضوعاً يشغل بال الرأي العام خلال الأيام الأخيرة والتي فصح ثمن «السريدين» نموذجاً، جشع المضاربين وفشل الحكومة على حد سواء؛ (هذه المواد) حتى وإن كانت متوفرة فإن الوصول إليها هو الذي يعرف إشكالا حقيقياً بسبب تدني القدرة الشرائية، وارتفاع معدلات البطالة، الأمر الذي فرض على الكثير من الأسر أن تعيش على إيقاع التضامن فيما بين مكوناتها واقتسام ما يمكن اقتسامه لمواجهة هذا الغلاء الفاحش الذي أضرب الجميع.

اليوم ومع حكومة أخنوش، بات الكل يعاني، سواء تعلق الأمر بمن يتم تصنيفهم «مجازاً» ضمن خانة الطبقة المتوسطة، التي يتم إقبال كاهلها أكثر فأكثر وتوزيع حجمها يوماً عن يوم، أو بالفئات الشعبية المقهورة، التي تعيش العوز والهشاشة في كل تجلياتها، فالكل يجد صعوبات للوصول إلى الغذاء، الذي تسعى «الجهود» المبذولة لتحقيق أمنه دون الوصول إلى هدف تحقيق السيادة، وهو ما يعني كلفة مادية أكبر، وريحا وإسعا لفتة معينة من «المستوردين» والمضاربين، ومعاناة متعددة الأبعاد للبسطاء الذين لا يستطيعون إليه سبيلاً.

إن الحكومة حين تتحدث عن الوفرة بتلك الكلفة الباهظة، الفردية والجماعية، فهي إنما تستحضر فئات بعينها تعيش الرخاء الاقتصادي والاجتماعي، والتي تبقى معدودة، لأنها لا تنظر للفتة الأكثر حضوراً بقوة الواقع في الشارع العام، في القرى والمدن كما في المدن والحواضر، ولا تلتفت إلى ذلك المسن الذي يأتي على قدميه من منطقة ما فوق «الأوطورت» في مدينة كالدالار البيضاء نموذجاً، إلى غاية سوق «ببازة» لإقتناء علب من البيض ثم يعود أدراجه يدفع «كروسته» دفعا، بين العديد من «المطبات والعقبات» لأجل بيعها بيضة بيضة حيث يقطن لعله يوفّر بضعة دراهم يقتني بها حاجته ويسد بها رمقه وأسرته.

هذه العين التي تتوفر عليها الحكومة لا ترى في نفس السياق، ذلك الشاب بل وحتى الشخص الذي تجاوز الأربعينات من عمره والكهل، الذي تحول إلى دابة درب عمر يجر العربات المملوءة بالسلع، ولا إلى ذلك الذي يجوب الأزقة والشوارع، وهو «يقود» عربة يدوية بعد تفعيل قرار منع العربات المجرورة بالدواب في شوارع المدينة، متقللاً بين حاويات النفايات بحثاً عن خردة ما وقضبان حديدية، وقنينات ومواد بلاستيكية، وقطع من «الكارطون» لبيعها من أجل مواجهة أعباء الحياة. ولا تتشاهد تلك السيدة المسنة وغيرها ممن يظن الأزقة هن الأخريات لجمع بقايا الخبز الجاف، ونفس الأمر بالنسبة لشباب يقومون بكنس وتنظيف الدروب مقابل دراهمات، وغيرهم ممن يعرضون أشياء جد بسيطة للبيع، في «السويقات» وما شابهها، كقنينات المربي أو مركز الطماطم الزجاجية أو غيرها، ويمكن في هذا الإطار القيام بجولة جد صغيرة بالقرب من سوق القريعة، للوقوف على حجم الالم الاجتماعي الذي تعيشه فئة عريضة من المغاربة المتواجدين خارج إدارات الحماية الاجتماعية!

ولأن الأزمة عامة، فمن غير المتغير للاستغراب، أن تجد سيدة تشتغل في سوق تجاري يعرض «قفق رمضان» للبيع، والحال أنها هي نفسها في حاجة ماسة كغيرها لتلك القفة والمساعدة، وهو الوضع الذي يسري على الموظف البسيط المثقل كاهله بالديون والأقساط ومصاريف تمدرس وتطبيب أبنائه، وغيرهم كثير من الشباب والكهول، من النساء والرجال، الذين لكل واحد منهم قصة تجتمع فيها العديد من القصص الإنسانية المؤلمة، الذين يعيشون على الهامش، لا تسلط عليهم الأضواء، ولا تراهم الحكومة حين تتحدث عن وفرة الغذاء، بينما هم يرون بأن الطماطم والبطاطس التي يبلغ سعر الكيلوغرام الواحد لكل منهما 10 دراهم فما فوق، والفلفل الأحمر البلدي الذي فاق ثمنه 13 درهماً للكيلوغرام، والدجاج الذي يتجاوز سعره عتبة الـ 20 درهماً، والفاصولياء التي وصلت إلى 30 درهماً، و«الرنجلان» البلدي الذي يباع بـ 80 درهماً، واللوز الذي أقل أسعاره هو 90 درهماً، والسريدين الذي «تنطع»، واللحم الذي «تجبر»، والفواكه التي باتت أسعارها تقاس على سلم «ريشتر»، التي تزلزل جيوب المغاربة، وغيرها كثير في باب التفاصيل الغذائية، بعيدة المنال والوصول إليها يتطلب «تجديفاً» قويا لمواجهة أمواج الغلاء العاتية.

إن الأرقام الرسمية تبيّن كيف أن أسعار العديد من المواد الغذائية شهدت زيادات خلال الشهر الأخير، على سبيل المثال لا الحصر، حيث ارتفعت أثمان السمك وفواكه البحر بنسبة 6.0، والخضر بنسبة 4.7، واللحوم بنسبة 2.0، والفواكه بنسبة 1.6، كما سجلت أسعار الحليب والجبين والبيض زيادة بنسبة 0.6، والبن والشاي والكافكا بنسبة 0.5، ليظل ارتفاع الأسعار خلال الزمن الحكومي الحالي هو سيد الموقف في كل وقت وحين، ومع تباين كبير بين التصريحات «الافتراضية» للحكومة والواقع الذي يعيشه المغاربة.

تروم تطوير التعاون الأكاديمي في مجالات الطب، والبحار، والتحول المناخي

اتفاقية جديدة بين جامعتي عبد المالك السعدي وجبل طارق

السامية للساحب الجلالة الملك محمد السادس والمشاريع الكبرى للمملكة». من جهتها أجمعت كلمات وفد جبل طارق على الرغبة الصادقة والجادة في تتميم علاقات التعاون بين الجامعتين. وقال وزير التعليم والبيئة والتغير المناخي وتطوير العلاقات مع المملكة المغربية: «إن إمكانيات تطوير علاقتنا الأكاديمية والمهنية هائلة، تماماً كما هو الأمر بالنسبة لمجتمعاتنا، المرتبطة بروابط تاريخية وعائلية. و أن الأمر يتعلق بالالتزام، والتعليم، والجودة». وقال المتحدث: «نحن فخورون جداً بجامعتنا وهناك أمور يمكننا العمل عليها بشكل وثيق جداً». يذكر أن الاتفاقية تروم تطوير التعاون الأكاديمي البحثي في مجالات الطب، والتحول المناخي من خلال التعاون في مشاريع بحثية ومبادرات تهدف إلى فهم ومكافحة آثار التغير المناخي، إضافة إلى المجال البحري وذلك بإنتاج دراسات وبحوث متعلقة بالمحيطات، والملاحة، وإدارة الموارد البحرية.



ع. الحطري

استقبل الدكتور بوشتي المومني، رئيس جامعة عبد المالك السعدي، صباح الاثنين 24 فبراير 2025، بمقر كلية الطب والصيدلة بطنجة، وفداً رفيع المستوى يمثل جامعة جبل طارق، ضم كل من وزير التعليم والبيئة والتغير المناخي وتطوير العلاقات مع المملكة المغربية ووزير الإسكان وجامعة جبل طارق. وخلال هذا اللقاء، تم توقيع اتفاقية استراتيجية بين الجامعتين، وهو ما يعد خطوة جديدة تروم تعزيز التعاون الأكاديمي والعلمي بين المؤسستين.

أكد رئيس جامعة عبد المالك السعدي بالقول أن «الاتفاقية تعد خطوة لتعزيز الفهم الدولي والتنمية والتعاون بين مؤسستنا، من خلال تحفيز ودعم الأنشطة والمشاريع التعليمية والمهنية والثقافية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، مما سيؤدي إلى تعاون مثمر متبادل المنفعة». وأضاف الدكتور بوشتي

المومني أن «الطموح هو أن تبقى جامعة عبد المالك السعدي مركزاً للتتميم الأكاديمي والابتكار، ولتحقيق ذلك، فإن استراتيجياتنا تركز على التميز في البحث والتعليم، واستحداث تكوينات تدار تماشياً مع التوجهات الملكية

للمطالبة بالإنصاف والتسوية العادلة وجبر الضرر

«وقفة الحقيقة» لعائلات ضحايا ماضي الانتهاكات والاختفاء القسري



أحمد بيضي

المشاركة جميعهم صور المختطفين والشهداء، مرددين شعارات تدعو إلى الكشف عن الحقيقة كاملة، ومحاسبة المسؤولين، وضمان عدم تكرار ماضي الماضي، كما وجهوا نداءً إلى كل القوى الحية في البلاد، من جمعيات ومنظمات حقوقية وديمقراطية وتقدمية، لدعم هذا المسار والتفاعل الجاد مع خلاصات ندوة مراكش، ومؤتمر المنتدى، والجمع العام للعائلات، خاصة فيما يتعلق بإنشاء «آلية وطنية للحقيقة» تضمن العدالة وجبر الضرر.

وأكّد المنظمون في ختام الوقفة «أن المقاربة السابقة لم تفلح في تقديم حل عادل ومنصف لملف الانتهاكات

نظمت «لجنة التنسيق لعائلات المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري بالمغرب»، من داخل المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف، وقفة احتجاجية يوم الأحد 23 فبراير 2025، بساحة الأمم المتحدة في الدار البيضاء، تزامناً مع مرور خمسة وعشرين عاماً من النضال في سبيل الحقيقة والإنصاف، حيث جاءت هذه المحطة النضالية تحت شعار «كشف الحقيقة، الإنصاف وجبر الضرر. الذاكرة كي لا يتكرر الماضي في الحاضر»، في سياق مطالب متواصلة منذ عقود لأجل تسوية عادلة وشاملة لملفات ضحايا الاختفاء القسري وماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان. وشاركت في هذه الوقفة عائلات المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري، إلى جانب فعاليات حقوقية ومدنية، أبرزها عائلات آل المنويزي، التي لا تزال تطالب بالحقيقة والإنصاف وبكشف مصير الحسين المنويزي المختطف منذ سبعينيات القرن الماضي، إضافة إلى مكونات جمعية 20 يونيو 1981، التي جددت مطالبها بالكشف عن حقيقة ضحايا قمع انتفاضة الدار البيضاء في ذلك العام، وافتتح حوار جدي ومسؤول مع «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» حول الملفات التي لم تتم تسويتها بعد، بما يضمن الإجماع الاجتماعي والتسوية الإدارية والمالية والتغطية الصحية الشاملة للضحايا وعائلاتهم. ولم يفت ضحايا معتقل تزممارت بدورهم المشاركة في هذه الوقفة برفعهم لافتة تؤكد أن «لا إنصاف ولا مصالحة دون التسوية العادلة والشاملة لملفهم»، فيما رفع

المشاركين جميعهم صور المختطفين والشهداء، مرددين شعارات تدعو إلى الكشف عن الحقيقة كاملة، ومحاسبة المسؤولين، وضمان عدم تكرار ماضي الماضي، كما وجهوا نداءً إلى كل القوى الحية في البلاد، من جمعيات ومنظمات حقوقية وديمقراطية وتقدمية، لدعم هذا المسار والتفاعل الجاد مع خلاصات ندوة مراكش، ومؤتمر المنتدى، والجمع العام للعائلات، خاصة فيما يتعلق بإنشاء «آلية وطنية للحقيقة» تضمن العدالة وجبر الضرر.

وأكّد المنظمون في ختام الوقفة «أن المقاربة السابقة لم تفلح في تقديم حل عادل ومنصف لملف الانتهاكات

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
جماعة دار بوغزة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
بعروض أثمان
رقم: 2025/06
جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 25 مارس 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم، بقاعة الاجتماعات بمقر جماعة دار بوغزة فتح الإظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: 2025/06 بتاريخ 25 مارس 2025 لأجل إنشاء الموقع الإلكتروني لجماعة داربوغزة.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيًا من بوابة صفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 30.000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم متضمنة جميع الرسوم).

الضمان المؤقت للمشاركة المحدد في مبلغ: 500,00 درهما

(خمسائة درهم).
يجب أن يتوافق محتوى وعرض وتقديم ملفات المتنافسين مع أحكام المواد 30، 31، 32 و34 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين تقديم ملفاتهم إلكترونيًا على بوابة المشتريات العمومية المتاحة على الموقع:
www.marchespublics.gov.ma

إعلان عن طلب عروض مفتوح بسيط بعروض أثمان رقم: 2025/07

في يوم الخميس 13 مارس 2025 على الساعة الحادية عشرة

صباحا، سيتم بمكاتب جماعة دار بوغزة فتح الإظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان رقم 07/2025 بتاريخ 13 مارس 2025 لأجل شراء المعدات المعلوماتية و البرامج المعلوماتية.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيًا من بوابة صفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 812.052,00 درهم (ثمانمائة واثنان عشر ألف واثنان وخمسون درهما متضمنة جميع الرسوم).

الضمان المؤقت للمشاركة المحدد في مبلغ: 13.000,00 درهم (ثلاثة أقاليم خريبكة وجماعة دار بوغزة وعرض وتقديم ملفات المتنافسين مع أحكام المواد 30، 32 و 431-22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين تقديم ملفاتهم إلكترونيًا على بوابة

المشتريات العمومية المتاحة على الموقع:
www.marchespublics.gov.ma

يجب إيداع الوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب الصفقات العمومية لجماعة دار بوغزة على أبعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الإظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الإظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/347/إ.د
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خريبكة
دائرة وادي زم
قيادة السماعيل
جماعة اولاد عيسى
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/01

جلسة علنية
في يوم الإثنين 2025/03/24 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم بمكتب رئيس

مجلس جماعة اولاد عيسى، إقليم خريبكة فتح الإظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني من أجل التدبير المفوض لمرافق السوق الأسبوعي جمعة السماعيل ومكوناته التابع لجماعة اولاد عيسى. برسم سنوات 2025-2026 و2027.

حصة فريدة * مرفق السوق الداخلي ومرفق فندق الهائم وموقف السيارات والدراجات وسوق المشاية * الضمان المؤقت محدد في: 100.000,00 درهم * الثمن الإفتتاحي للاستغلال حدد في: 726.000,00 درهم سنويا.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب شسيب الداخل بالجماعة أو تحميلة من الموقع الإلكتروني الخاص بالصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بالجماعة. - أو تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الإظرفة.

مجلس جماعة اولاد عيسى، إقليم خريبكة فتح الإظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني من أجل التدبير المفوض لمرافق السوق الأسبوعي جمعة السماعيل ومكوناته التابع لجماعة اولاد عيسى. برسم سنوات 2025-2026 و2027.

حصة فريدة * مرفق السوق الداخلي ومرفق فندق الهائم وموقف السيارات والدراجات وسوق المشاية * الضمان المؤقت محدد في: 100.000,00 درهم * الثمن الإفتتاحي للاستغلال حدد في: 726.000,00 درهم سنويا.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب شسيب الداخل بالجماعة أو تحميلة من الموقع الإلكتروني الخاص بالصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بالجماعة. - أو تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الإظرفة.

حصة فريدة * مرفقالمجزرة * الضمان المؤقت محدد في: 15.000,00 درهم * الثمن الإفتتاحي للاستغلال حدد في: 84.000,00 درهم سنويا.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب شسيب الداخل بالجماعة أو تحميلة من الموقع الإلكتروني الخاص بالصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بالجماعة. - أو تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الإظرفة.

ع.س.ن/355/إ.د
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
دائرة وادي زم
قيادة السماعيل
جماعة اولاد عيسى
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

جلسة علنية
في يوم الإثنين 2025/03/24 على الساعة الثانية عشرة صباحا، سيتم بمكتب رئيس إقليم خريبكة فتح الإظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني من أجل التدبير المفوض لمرافق الجزيرة للسوق الأسبوعي جمعة السماعيل التابع لجماعة اولاد عيسى. برسم سنوات 2026-2027 و2027.

بإقليم الجديدة الحصة رقم 12: أشغال غرس 200 هكتار من شتائل الصبار المقاوم بإقليم سيدي بنور يحمل ملف طلب العروض الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأشغال المعد من طرف صاحب المشروع كما يلي:
الحصة رقم 1: مليون ومائة وثمانية آلاف وثمان مائة (1.08800,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

الحصة رقم 2: مليون وثمان مائة وثمان مائة وأربعون ألف (1.848.000,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

يحدد مبلغ الضمان المؤقت كما يلي:
الحصة رقم 1: عشرون ألف (20.000,00 درهم)
الحصة رقم 2: خمسة وثلاثون ألف (35.000,00 درهم)

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و32 و34 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بواب الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

وقد تقرر القيام برزيارة إلى المواقع يوم 2025/03/18 على الساعة العاشرة صباحا انطلاقا من مقاطعة صبا اولاد أفرج بالنسبة للحصة رقم 06 ملنجة

الساعة الثانية بعد الزوال انطلاقا من مقاطعة سيدي بنور الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 07 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/358/إ.د
المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: 2025/13

مخصص للمقاولات المتوسطة والصغرى والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين
في 2025/03/25 على الساعة 12 ظهرا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة بالجماعة ، فتح الأظرف المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: 2025/03/25

لأجل: تنظيم دورات التكوين المستمر لفائدة مستخدمي المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة.

يحمل ملف طلب العروض الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الخدمات المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ ثلاثمائة وتسعة وتسعون ألفا و ستمائة (399.6000,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في سبعة آلاف (7000,00 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد: 30، 31، 32 و 34 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 07 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/359/إ.د

هكتار من شتائل الصبار المقاوم

ع.س.ن/359/إ.د

ع.س.ن/359/إ.د

ع.س.ن/359/إ.د

ع.س.ن/359/إ.د

ع.س.ن/359/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة
جماعة واد امليل

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم و/ا/2025

في يوم الإثنين 7 أبريل 2025 على الساعة الحادية عشرة (11) صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر جماعة واد امليل الكائنة بالحي الإداري واد امليل إقليم تازة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان رقم و/ا/2025 بتاريخ 7 أبريل 2025 لأجل أشغال إحداث ساحة عمومية بواد امليل - إقليم تازة -

يحمل ملف طلب العروض الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة تقدير الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليونان وسبع مائة وثمان وعشرون (2 752 320,00 dhs) درهما مع احتساب كامل الرسوم.

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: خمسون ألف (50 000,00 dhs) درهما.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

يتوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف التالية:

القطاعات	الدرجة	المؤهلات المطلوبة
V : هيئة المساحات الخضراء والحدائق	1	V1 : إعداد المناطق الخضراء والحدائق

ع.س.ن/354/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة
جماعة واد امليل

إعلان عن بيع ثلاثين بالعمارة العلوية

ملف رقم: 2024/6306/521 و2024/6306/523

لإثبات: شركة فيلانس سلف في شخص ممثلها القانوني
الجماعة محل المخايرة معها بمكتب الأستاذ محمد فخر المحامي ببنية الدار البيضاء
حدا: شركة X TWIN CAR في شخص ممثلها القانوني
الكائن مقرها الاجتماعي بشفة رقم 10 الطابق 3 إقليم المجد قرية فريسة القصر الصغير طنجة

2 شركة RENT CAR 40 في شخص ممثلها القانوني
الكائن مقرها الاجتماعي مغرغة لجزيرة الزكرونية رقم 21 النجاج طنجة
يعن المفوض القضائي عبد الرزاق أسلم الموقع أسلمه أنه بتاريخ 2025/03/07 على الساعة الحادية عشرة صباحا ستجرى مسطرة صورية بالمستودع الكائن بشارع اسبانيا طنجة وذلك لبيع سيارتين الأولى من نوع هيونداي والمسجلة تحت رقم 40/4/98899 وقد حدد الثمن الإفتتاحي أربعها في مبلغ 65000,00 درهم

والثانية من نوع داسيا والمسجلة تحت رقم 40/4/9514 وقد حدد الثمن الإفتتاحي لبيعها في مبلغ 65000,00 درهم

تقدم العروض إلى قسم التنفيذ ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ويؤدي الثمن ناجزا مع زيادة 10% مصاريف التنفيذ بواسطة شيك مضمون وللمزيد من الإيضاح الاتصال بالمفوض القضائي للاطلاع على دفتر التحملات وكذا على تقرير الخبرة.

حارج الإماء الأسبوعي: الجماعة حويمار الطابق 4 مكتب رقم 14 الماتمخ الدال 0661643132
ع.س.ن/350/إ.د

الأستاذ محمد الرزاق أمال
محوض قضائي
ميدان لحي المصلحة الابتدائية بلخية

إعلان عن بيع دائرة بالعمارة العلوية

ملف رقم: 2024/8564/181

لإثبات: شركة صوفك في شخص ممثلها القانوني
الجماعة محل المخايرة معها بمكتب الأستاذ محمد فخر المحامي ببنية الدار البيضاء
حدا: شركة TOULAA RENT CAR في شخص ممثلها القانوني
الكائن مقرها الاجتماعي تجزئة العمارة 1 زقة سريدا حمزة رقم 06 طنجة

يعن المفوض القضائي عبد الرزاق أمال الموقع أسلمه أنه بتاريخ 2025/03/07 على الساعة الحادية عشرة صباحا ستجرى مسطرة صورية بالمستودع الكائن بشارع اسبانيا طنجة وذلك لبيع سيارة من نوع بوجو والمسجلة تحت رقم 40/4/640 وقد حدد الثمن الإفتتاحي للبيع في مبلغ 74000,00 درهم

تقدم العروض إلى قسم التنفيذ ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ويؤدي الثمن ناجزا مع زيادة 10% مصاريف التنفيذ بواسطة شيك مضمون وللمزيد من الإيضاح الاتصال بالمفوض القضائي للاطلاع على دفتر التحملات وكذا على تقرير الخبرة.

حارج الإماء الأسبوعي: الجماعة حويمار الطابق 4 مكتب رقم 14 الماتمخ الدال 0661643132
ع.س.ن/351/إ.د

المملكة المغربية
المكتب الوطني للملكة الحيدية
قطب المالية والقائمة والمشتريات
مديرية المشتريات

طلب عروض مفتوح رقم TS838/PIC
إعلان عن تاجيل تاريخ لمر أجل إيداع العروض
بنوي إلى علم المتنافسين المعين بأن تاريخ آخر أجل لإيداع العروض المتعلقة بطلب العروض رقم TS838/PIC من أجل ما يلي:
Travaux de raccordements électriques des sites GSM-R hors gare à côté des lignes ferroviaires ONCF de la région Oujda

المقرر في 05 مارس 2025، فد تم تأجيله إلى 19 مارس 2025 على الساعة العاشرة صباحا (حسب التوقيت المحلي).

ع.س.ن/348/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة
عمالة إقليم الصويرة
جماعة مهي

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2025/01 ج.م

في يوم الخميس 20مارس2025 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بمقر جماعة مجسي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل: أشغال تهيئة طريق غير مصفلة تربط الطريق الوطنية رقم 8 بنوار ايت بقا مروراً بنوار الحميدات، أيت بوطوار، أيت تيمضي، أيت أحمد بن علي وأيت الكورج على طول 6.340 كلم بجماعة مهي بإقليم الصويرة.

يحمل ملف طلب العروض الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثمانية وعشرون ألف درهم (28 000,00 درهم).

كافة تقدير الأعمال محدثة في: مليون وأربعمائة ألف ومائة وتسعة وسبعون دراهم وعشرون سنتيها (20-1.400.179 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و 32 و 135 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

وذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة العادية.

ملف تقني يتضمن: الإذلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف الخاصة ببناء والأشغال العمومية:

القطاعات	المؤهلات المطلوبة	الصف
B	B1-B3	4

يجب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/349/إ.د

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

Jaridati1@gmail.com

مكتب نطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان - الهاتف: 0539.96.15.30

Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور - جدير - مراكش - الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس - الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني - الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

هيئة التحرير

عبد النبي الموسوي
محمد رامي
جلال كندالي
محمد دهنون
العربي رياض
إبريس البعقلي
عماد عادل
حفيظة الفارسي
خديجة مشتري الكباس

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936

1975-12-18

شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير

سعيد منتسب

Programme prévisionnel triennal

Le programme prévisionnel des marchés que le maître d'ouvrage de la direction provinciale du MENPS de Sidi Slimane envisage de lancer pour l'année budgétaire 2025 et les deux années suivantes 2026 et 2027 est présenté ci-après:

a) Prestations de travaux

Année budgétaire : 2025

N°	Objet	Lieu d'exécution	Estimation prévisionnelle	Mode de passation	Mois de publication
1	TRAVAUX D'AMENAGEMENT ET DE REHABILITATION DE 20 ECOLES PIONNIERES RELEVANT DE LA DP DE SIDI SLIMANE	DIVERSES COMMUNES RURALES/ URBAINES	9 900 000.00	AOO national	DEBUT AVRIL
2	TRAVAUX D'AMENAGEMENT ET DE REHABILITATION DE 3 COLLEGES PIONNIERES RELEVANT DE LA DP DE SIDI SLIMANE	COLLEGES ZELAKA IBN YASSINE SSAFEAF	2 800 000.00	AOO national	DEBUT AVRIL
3	TRAVAUX D'AMENAGEMENT ET DE REHABILITATION DE L'EXTERNAT DU LYCEE KACEM AMINE A LA COMMUNE DAR BEL AMRI A LA PROVINCE DE SIDI SLIMANE.	COMMUNE DAR BEL AMRI	2 000 000.00	AOO national	AVRIL
4	TRAVAUX DE CONSTRUCTION DES MURS DE CLOTURE DE 2 ECOLES PRIMAIRES RELEVANT DE LA DP DE SIDI SLIMANE	ECOLE LAAROUSSIYIN ECOLE 2 MARS	550 000.00	AOO national	Mai
5	TRAVAUX DE CONSTRUCTION DES MURS DE CLOTURE DU COLLEGE IBN YASSINE RELEVANT DE LA DP DE SIDI SLIMANE	COLLEGE IBN YASSINE	400 000.00	AOO national	Mai
6	TRAVAUX DE CONSTRUCTION DES MURS DE CLOTURE DU COLLEGE SAFSSAF RELEVANT DE LA DP DE SIDI SLIMANE	COLLEGE SAFSSAF	400 000.00	AOO national	Mai
7	TRAVAUX DE CONSTRUCTION DES BLOCS SANITAIRES DANS LES ETABLISSEMENTS PRIMAIRES A LA PROVINCE DE SIDI SLIMANE.	DIVERSES ECOLES	*****	AOO national	Juillet
8	BRANCHEMENT EN EAU	LYCEE MSSAADA ECOLE OULED IBN DIB	50 000.00	AOO SIMPLIFIE	Juillet
9	BRANCHEMENT EN ELECTRICITE	LYCEE MSSAADA ET 3 ECOLES	100 000.00	AOO SIMPLIFIE	Juillet
10	SEPARATION DES COMPTEURS	ECOLES ET COLLEGES	100 000.00	AOO SIMPLIFIE	Juillet
11	TRAVAUX D'EXTENSION DE 8 ETABLISSEMENTS SCOLAIRES PRIMAIRES PAR 10 SALLES D'ENSEIGNEMENT PRESCOLAIRE A LA PROVINCE DE SIDI SLIMANE	8 COMMUNES RURALES	2 220 000.00	AOO national	Juillet
12	TRAVAUX DE CONSTRUCTION DE L'INTERNAT DU LYCEE AL KHANSSAE A LA COMMUNE AZGHAR A LA PROVINCE SIDI SLIMANE	COLLEGE KHANSSAE	7 000 000.00	AOO national	Juillet
13	TRAVAUX DE REMPLACEMENT DE 8 SALLES DE CLASSES EN PREFABRIQUE DANS LES ETABLISSEMENTS SCOLAIRES PRIMAIRES RELEVANT DE LA DP DE SIDI SLIMANE	COMMUNES DAR BEAMRI BOUMAIZ	2 080 000.00	AOO national	Juillet

Présentation agrégée des principaux projets que le maître d'ouvrage envisage de réaliser dans le cadre de la programmation pour les deux années suivantes

Année budgétaire : 2026

Objet	Lieu d'exécution
TRAVAUX D'AMENAGEMENT ET DE REHABILITATION DES ECOLES PIONNIERES RELEVANT DE LA DP DE SIDI SLIMANE	DIVERSES COMMUNES
TRAVAUX DE CONSTRUCTION DES BLOCS SANITAIRES DANS LES ETABLISSEMENTS PRIMAIRES A LA PROVINCE DE SIDI SLIMANE.	DIVERSES COMMUNES
TRAVAUX D'EXTENSION DES ETABLISSEMENTS SCOLAIRES PRIMAIRES PAR DES SALLES D'ENSEIGNEMENT PRESCOLAIRE A LA PROVINCE DE SIDI SLIMANE	DIVERSES COMMUNES
TRAVAUX DE REMPLACEMENT DES SALLES DE CLASSES EN PREFABRIQUE DANS LES ETABLISSEMENTS SCOLAIRES PRIMAIRES RELEVANT DE LA DP DE SIDI SLIMANE	DIVERSES COMMUNES

Année budgétaire : 2027

a) Prestations de travaux

Projet	Lieu d'exécution
TRAVAUX D'AMENAGEMENT ET DE REHABILITATION DES ECOLES PIONNIERES RELEVANT DE LA DP DE SIDI SLIMANE	DIVERSES COMMUNES
TRAVAUX DE CONSTRUCTION DES BLOCS SANITAIRES DANS LES ETABLISSEMENTS PRIMAIRES A LA PROVINCE DE SIDI SLIMANE.	DIVERSES COMMUNES
TRAVAUX DE REMPLACEMENT DES SALLES DE CLASSES EN PREFABRIQUE DANS LES ETABLISSEMENTS SCOLAIRES PRIMAIRES RELEVANT DE LA DP DE SIDI SLIMANE	DIVERSES COMMUNES
TRAVAUX D'EXTENSION DES ETABLISSEMENTS SCOLAIRES PRIMAIRES PAR DES SALLES D'ENSEIGNEMENT PRESCOLAIRE A LA PROVINCE DE SIDI SLIMANE	DIVERSES COMMUNES

b) Services

Projet	Lieu d'exécution
PRESTATION DE NETTOYAGE AU SEIN DES ETABLISSEMENTS SCOLAIRES ET SIEGES DE LA DP	ETABLISSEMENTS SCOLAIRES ET SIEGES DE LA DPSS

ع.س.ن/353/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
الحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار غير محفظ بالمراد العلني
ملف حجز عقاري عدد: 2023/270
لغائده: السيدة حفيدة المنيعي
حي اندلس تجزئة لعلج رقم 63 وجدة
تنوب عنها الاستاذة أمينة بنت الطالب المحامية بهيئة وجدة ضد: السيد الزغبة الطيب بن عبد السلام عنوانه بحي بنمراح الزرقعة 10/6 وجدة.
ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2025/03/12 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمراد العلني لأكثر وآخر مزاد ميسور لنصيب الزغبة الطيب وهو نصف العقار الغير محفظ بالملك في الشياخ الكائن بحي بنمراح الزرقعة 10/6 وجدة ذي المساحة 100 متر مربع موضوع عقد البيع العرفي المصحح الإضاء بتاريخ 2002/01/22، 639 اس 488 كناش الحسابات 740/1/159. وهو عبارة عن بناية غير تامة البناء يتكون من سفلي له باب مستقل يحتوي على كراج ومنزل به صالون وغرفتان ومرحاض ومطبخ ومرحاض تحت الدرج والسطح بسترته.
وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمراد العلني للعقار اعلانه في مبلغ: 325.000,00 درهم (ثلاثمائة وخمسة وعشرون ألف درهم). ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3% لغائده الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط و التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة - مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم. ع.س.ن/360/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم أغان
جماعة آغا أغان
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 01/2025/CA
في يوم 25/03/2025 على الساعة الحادية عشر زوايا سيتم بعقر جماعة آغا أغان عمالة طاطا فتح الأطراف المتعلقة بطلب عروض أعمال لأجل:
أشغال التطهير السائل لجماعة آغا أغان- عمالة طاطا .
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الضبط لجماعة آغا أغان- عمالة طاطا .
يمكن تحميل طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma
- حدد الضمان المؤقت في مبلغ مئتان وتسعة وسبعون ألف درهم (279 000.00 درهم).
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ ثلاثة عشر مليون وتسعة مائة وأربعة وثمانون ألف وسبعة مائة وستة وأربعون درهم وأربعون سم (13 984 746,44 درهم).
يجب أن تكون كل من محتوى وتقييم وإبداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات من المرسوم 2.22.431 الصادر في 15 شجان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
تودع أطراف المتنافسين فقط بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma (طبقا لأحكام المواد 6 و 9 من القرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 الصادر بتاريخ 14 جينبر 2021 والمتعلق بتجديد مساطر ابرام الصفقات العمومية و الضمانات المالية من الصفة المادية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.
يجب على الشركات المشاركة الإدلاء بنسخة مصدق عليها لشهادة التصديق:
القطاعات: C. الماء الشروب-التطهير-
الصفوف: 2
المراحل: C-3 الأشغال الاعيادية لشبكة التطهير ومشتات ملحقة.
إن المقولات الغير المقيمة بالمغرب يجب عليهم الإدلاء بالملف التقني طبقا للمادة 9 من نظام الاستشارة ع.س.ن/362/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بولمان
جماعة أولاد علي يوسف
إعلان عن طلب عروض مفتوح ميسر بعروض أثمان في جلسة عمومية رقم 03-04-05 ج.ا.ع.ي 2025
في 12 مارس 2025 ابتداءً من الساعة 10 و 00 دقيقة، سيتم في جلسة علنية بعقر جماعة أولاد علي يوسف (قاعة الاجتماعات) ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح ميسر بعروض أثمان لأجل:
رقم طلب العروض موضوع الأشغال تقدير تكلفة الخدمات بالرسم مع احتساب الرسوم مبلغ الضمان المؤقت بالقرم توقيت فتح الأظرفة
03 / ج.ا.ع.ي 2025 / يوسف - إقليم بولمان- أشغال إصلاح ساقية برشي بتمسوات السفلي، جماعة أولاد علي يوسف - إقليم بولمان-
04 / ج.ا.ع.ي 2025 / أشغال بناء ساقية: تزيين بابت بطوب والخواص بتمنار بني حسان، بناء ساقية: ترميم بخوار تمترار بني حسان، تمام بناء ساقية: تزيين بخوار أبي بطوب بني حسان، جماعة أولاد علي يوسف - إقليم بولمان-
05 / ج.ا.ع.ي 2025 / أشغال إصلاح عين تمترار من القزان إلى دوار تمترار ، جماعة أولاد علي يوسف - إقليم بولمان-
صاحب المشروع هو السيد رئيس جماعة أولاد علي يوسف.
- يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر بتاريخ 15 شجان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بإبرام الصفقات العمومية.
- يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية فسي بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma طبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23/06/2023) المتعلق بتجديد المساطر و الوثائق و المستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
- الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المطلوبة بالملف 6 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/352/إد

البطولة الوطنية للكاطا كوشيكي تشهد مشاركة 247 متنافسا



من مراسم تتويج المتفوقين

تألق كل من وليد غندور (جمعية الأشبال الرياضية سلا) وزياد مويه من جمعية أطلنتيك القنيطرة.

واختتمت البطولة بتوزيع الميداليات وشواهد الترتيب وقمصيص يحمل شعار الجامعة على الأبطال الثلاثة الأوائل من كل فئة، كما تم تكريم أحد رموز فنون الحرب بالمغرب، وهو الأستاذ بوشعيب صيكون، تقديراً لمسيرته الحافلة وعطاءاته في هذا المجال.

بيدو القنيطرة) وأخطاب عثمان (جمعية الوحدة تدارت) في فئة الصغاروقزوف آبة (جمعية أوكيناوا القنيطرة) وبيكاري عثمان (جمعية الأشبال الرياضية سلا) في فئة الفتيان ومير وئام (جمعية النخيل وجدة) وشواجي إلياس (جمعية اجكاس القنيطرة) وفي فئتي الشابات والشبان، وبيدوج إلياس (جمعية النخيل وجدة) ورباعي دعاء (جمعية أوتسوكا جرادة) في بطولة الكبار.

أعضاء المكتب الجامعي للجامعة الملكية المغربية للكوشيكي. وقد أسفرت المنافسات عن فوز هتيت جود من جمعية النخيل وجدة وعمران مراد من جمعية نجوم الشرق لعينون الشرقية في فئة الكاتايت وإزيبيغ هناء من جمعية أوكيناوا القنيطرة وعماربي سعد من جمعية الأندلس سيدي الطيبي في فئة البراعم وقداري نها ومراد آدم (جمعية نجوم الشرق لعينون الشرقية) في فئة الأشبال ولكحل غيطة (جمعية نادي

في إطار برنامجها السنوي، نظمت الجامعة الملكية المغربية للكوشيكي البطولة الوطنية للكاطا (تذكور وإناث) يوم الأحد 23 فبراير 2025، وذلك بالقاعة المغطاة السكنية بمدينة القنيطرة. وشهدت هذه التظاهرة الرياضية مشاركة 247 متبارياً ومتبارية يمثلون مختلف جهات المملكة، حيث تنافسوا في أجواء رياضية مميزة، تحت إشراف طاقم تحكيمي يضم حكاماً وطنيين ودوليين، إلى جانب اطر وطنية متخصصة. كما حضر البطولة



12 الخميس 27 فبراير 2025 الموافق 28 شعبان 1446 العدد 13.976

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

70 درهما لمشاهدة مباراة الرجاء والماص

حدد فريق الرجاء الرياضي أئمة الدخول لمشاهدة مباراته أمام المغرب الفاسي، المقررة يوم غد الجمعة، بداية من الخامسة عصرا، بملعب العربي الزاوي بالدار البيضاء. وستتراوح أئمة التذاكر التي طرحت للبيع بداية من يوم الثلاثاء عبر المنصة الإلكترونية المخصصة لذلك، بين 70 درهما للمدرجات المكتشوفة، و150 درهما للمنصة المغطاة و700 درهم للمنصة الشرفية. ويسعى الرجاء الرياضي إلى تحقيق فوزه الثالث رفقة المدرب لسعد الشايب، وبالتالي تحسين موقعه في سبورة الترتيب، حيث يحتل حاليا المركز السابع برصيد 32 نقطة، بينما يتواجد الماص في المركز السادس برصيد 36 نقطة.

المنتخب النسوي يتعادل وديا مع هايتي

تعادل المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم مع نظيره الهايتي بهدف لثلاثة في المباراة الودية التي جمعتهم، أول أمس الثلاثاء، على أرضية ملعب الأب جيكي بالدار البيضاء. وسجلت هدف لبوات الأطلس غزلان الشباك (د 43)، فيما وقعت لهايتي لتيريليا موندزيرير (د 39). وكان المنتخب النسوي فاز على نظيره الغاني، بهدف دون رد، في المباراة الودية التي جمعتهم، يوم الجمعة الماضي، على أرضية الملعب ذاته. وتدخل هاتان المباراتان في إطار استعدادات المنتخب لنهائيات كأس أمم إفريقيا، التي ستحتضنها المملكة في يوليوز المقبل.

الشابات يفزن على رومانيا بتركيا

فاز المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم لأقل من 20 سنة على نظيره من رومانيا بنتيجة 4 - 2، في المباراة التي جمعتهم أول أمس الأربعاء بالمركب الرياضي إيمرهان بانتاليا التركية، ضمن فعاليات اليوم الثالث من كأس "باينك لاديس" الودي. وسجلت أهداف النخبة الوطنية كل من غيثة الحوزي (د 2 و 26)، وإيناس أبو شريف (د 22)، ودينا حيزون (د 51). وكان المنتخب الوطني النسوي تعادل في مباراته الأولى أمام نظيره التركي (1 - 1)، وانتهز في مباراته الثانية أمام منتخب سولفاكيا (3 - 0)، ضمن فعاليات كأس "باينك لاديس" الودي.

220 متباريا تنافسوا على البطولة الوطنية للصامبو

احتضن المركب الرياضي عين الشق بالدار البيضاء، يوم الأحد 23 فبراير الجاري، البطولة الوطنية الفردية كبار في رياضة الصامبو، والتي لاقت نجاحا كبيرا، في ظل مشاركة عدة أندية من كافة مناطق المغرب، وحسب بلاغ لجامعة الصامبو والطاي جيتسو، فإن أطار هذه البطولة شهدت أداء عروض وتقنيات عالية من طرف المتبارين، خلقت أجواء حماسية، عززها جمهور كبير حفز تشجيعه الرياضيين على تقديم أفضل ما لديهم. وأشار البلاغ ذاته إلى أن هذه البطولة تعتبر تحضيرا لمنافسات دولية، من بينها بطولة الصامبو الإفريقية، وهو ما يشكل تحديا كبيرا، خاصة في ظل الاستعداد الجيد والزيادة في فرص الظفر بالبطولة. وفي ختام هذه البطولة تم تسليم الشهادات والميداليات للفائزين بحضور رئيس الجامعة، الأستاذ دليل الصقلي والمدير التقني الوطني محمد أبروز ورؤساء العصب وجميع أعضاء المكتب الجامعي وشخصيات رياضية أخرى.



من لقاء الذهاب بين المغرب والتونان والشباب

بعد مغادرته اتصالات المغرب

أسرة ألعاب القوى تنتظر الخطوة التالية لعبد السلام أحيوزون



الكروج في سجل مع أحيوزون خلال الجمع العام لسنة ٢٠١٩

الجمع العام الذي انعقد في يوليوز 2019 بكثير من التفاؤل، إلا أنه فشل في الظفر بالسباق، رغم أنه طعن في نتائج الجمع العام لدى المحكمة الإدارية، حيث كان يطمح إلى اعتماد الإقتراع السري، لكن الرئيس أحيوزون رفض وقرر اعتماد التصويت العلني، ليحطم كل آمال البطال العالمي، بعد تراجع كثير من الداعمين له في آخر لحظة. ونسأل كثير من المراقبين حول مدى قدرة أحيوزون على مواصلة مهامه، رغم أن ولايته مازالت ممتدة لسنتين، كما أن فقدانه سلطة اتصالات المغرب، التي كان يؤيد بها خصومه ومعارضيه، عبر حرمانهم من الإشهار والدعم، قد يفجر الأوضاع داخل الجامعة، التي تعد اتصالات المغرب من أكبر داعميها، بمنحة سنوية تصل إلى 3 ملايين سنتيم، فيما تبلغ مساهمة

الأساسي حصر مدة الرئاسة في ولايتين على أقصى تقدير، متجاوزا بذلك الراحل الجليلي العوفير، الذي ترأس الجامعة ما بين 1957 و1971 (14 سنة). وحسب مصادر مطلعة فإن حصيلة أحيوزون على رأس جامعة ألعاب القوى لا تتجاوز الذميمة التي حققها البطال الأولمبي والعالمى سفيان النقالي في سباق 3000 متر موانع وجواد غريب في سباق الماراتون، لأن الخلف غير موجود، كما أن المغرب فقد كل التخصصات التي هيمن عليها رفقة نجومه الكبار، سواء رفقة سعيد عويطة ونوال المتوكول، أو في عهد الكروج وبدوان، ومن عاصرهما من أبطال تسبوا المسافات المتوسطة والطويلة على مدى سنوات. وكانت أسرة ألعاب القوى قد استقبلت ترشح البطال العالمي والأولمبي هشام الكروج لخلافة أحيوزون في

إبراهيم العماري

بعد الإعلان رسميا عن مغادرته اتصالات المغرب، التي ترأس مجلس إدارتها لمدة 27 سنة، تنتظر أسرة ألعاب القوى الخطوة التالية لعبد السلام أحيوزون، رئيس الجامعة منذ دجنبر 2006، حيث يقرب الكثيرون احتمال رحيل الرجل الذي أمسك بكل ما أوتي من قوة بكافة خطوط هذه الرياضة، التي فقدت معه حضورها الدولي، وتراجعت إلى الوراء، بعدما كانت في مطلع الألفية الثالثة نموذجا يحتذى به، ليس على المستوى القاري فقط، إنما على المستوى الدولي أيضا. لقد عمر أحيوزون طويلا على رأس الجامعة، بحوالي 19 سنة، موزعة على خمس ولايات، رغم أن القانون

الجولة 23 من الدوري الاحترافي الأول

أندية أسفل الترتيب تدخل المنعطف الحاسم

تواركة، الأثنين في وسط الترتيب والساعين إلى مركز أكثر أمنا بعيدا عن منطقة الخطر.

البرنامج

الخميس
اتحاد طنجة - الشباب السالمي (س 17.00)
شباب المحمدية - المغرب التطواني (س 17.00)
النادي المكناسي - حسنية أكادير (س 19.00)
الدفاع الجديدي - اتحاد تواركة (س 21.00)

الجمعة
الفتح الرباطي - نهضة الزمامرة (س 17.00)
الرجاء البيضاوي - المغرب الفاسي (س 17.00)
اولمبيك أسفي - الجيش الملكي (س 19.00)
نهضة بركان - الوداد الرياضي (س 21.00)

وأكد الدريدب أن "أكبر مشاكلنا في الوقت الراهن تتعلق بالطاقة السلبية، حاولت جاهدا أن أخلص اللاعبين من تراكمات النتائج والأثار النفسية المترتبة عنها". وإذا كان الفريق التطواني يتوفر على حظوظ أوفر لتحقيق الفوز الثالث له هذا الموسم، فإن شباب المحمدية مطالب بإخراج كافة أوراقه لتتوق حلوة الانتصار الأول هذا الموسم، بعدما راكمت 18 هزيمة مقابل 4 انتصارات. ويستضيف فريق النادي المكناسي، صاحب المركز 11 برصيد 27 نقطة، حسنية أكادير، المتواجد في المركز 13 برصيد 22 نقطة. ويعول عبد اللطيف جريندو، مدرب النادي المكناسي، على معنويات لاعبيه المرتفعة بعد التعادل مع الوداد البيضاوي في الجولة الماضية، فيما يعترف حسن أوشريف، المدرب المساعد لحسنية أكادير، بالصعوبات التي تواجه لاعبيه بسبب قلة تجربتهم وتأثرهم بالضغط النفسي جراء توالي النتائج السلبية. ويعاني حسنية أكادير هذا الموسم من إشكالية اللعب بعيدا عن القواعد، بسبب إغلاق ملعب أكادير الكبير قصد الإصلاح، ما فرض عليه استقبال خصومه منتقلا بين ملاعب أسفي وبرشيد والمحمدية. وتجمع آخر مباريات اليوم، فريقي الدفاع الحسني الجديدي واتحاد

الاتحاد الاشتراكي

تفتتح منافسات الجولة 23 من الدوري الاحترافي الأول، يومه الخميس بمواجهة اتحاد طنجة وشباب السالم، حيث سيكون شعار الفريقين هو تحقيق الانتصار، إذ يحتل الضيف المركز 12 برصيد 26 نقطة، فيما يأتي الضيف في المركز 14 برصيد 22 نقطة. ويرى هلال الطير مدرب اتحاد طنجة أن فريقه لم يعد أمامه مجال للخفا، خاصة وأنه اعترف بأن الأداء في المباراة السابقة لم يكن في المستوى المطلوب، سواء من حيث التنظيم الدفاعي والهجوم. وفي مواجهة مصيرية يصطدم فريقا شباب المحمدية والمغرب التطواني، صاحبي المركزين الأخيرين برصيد 4 نقاط و12 نقطة على التوالي، في مباراة سد. ففي الوقت الذي يبدو فيه أن شباب المحمدية قد استسلم لمصيره، وأنه أصبح في عداد أندية الدرجة الثانية، فإن المغرب التطواني يقاوم للهروب من خطر الهبوط، رغم الصعوبات التي يوضعها مدربه الجديد جمال الدريدب.